الاربعاء
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٣
٤ شعبان ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.1.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 254/49

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

غداً، افتتاح اعمال المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي» يفتتح الحزب الشيوعي الاسرائيلي اعمال مؤتمره الـ ٢٢ غداً الخميس في غفعات حبيبه. ويستمر اعماله حتى الـ ٣٠ من الشهر الجاري.

ويلقي رئيس الحزب، ماير فلنر، كلمة الافتتاح، ويليه السكرتير العام، توفيق طوبي، حيث يقدم تقرير اللجنة المركزية. ويقدم رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي تقرير اللجنة ومن ثم يفتتح باب النقاش.

وبهذه المناسبة تصدر «الاتحاد» ملحقاً متواضعاً خاصاً تحية للمؤتمر الـ ٢٢. ويحتوي على «رسالة الى مندوبي المؤتمر» بقلم رئيس التحرير بالوكالة، نظير مجلي، و«شيء من التاريخ للتاريخ» بقلم يوسف فرح.

هذا وتفتتح «الاتحاد» اعتباراً من يوم غد صفحات «منبر المؤتمر» وان جميع المقالات التي لم تنشر وتتعلق بالمؤتمر الـ ٢٢ سيتم تحويلها الى رئاسة المؤتمر للاستفادة منها، فمعذرة لمن لم تنشر مداخلاتهم في هذه الزاوية.

جهود محمومة لتأجيل انعقاد مجلس الامن


● يتسحاق رابين ●


● بطرس غالي ●

غالي: اسرائيل تتحدى مجلس الامن وقرارات الامم المتحدة ويجب معاقبتها

رابين: التحدث الى بطرس غالي حول موقفنا كمن يتحدث الى حائط!

* بيرس: سنقوم بنشاط محموم * عبد الشافي: منذ مدة طويلة ونحن ننتظر حماية دولية * عشراوي: التقرير مؤشر ايجابي *

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – جهود ماراثونية محمومة تجريها كل من اسرائيل والولايات المتحدة من اجل ارجاء انعقاد مجلس الامن الدولي للبحث في تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي (اقرأ تفاصيله ص٥)، حول قضية المبعدين الفلسطينيين الى يوم الخميس القريب على امل ان تصدر المحكمة العليا حتى ذلك الموعد قرارها بهذا الشأن!

من جهة اخرى تواصل الدول العربية في الامم المتحدة والسكرتير العام للامم المتحدة جهودها المكثفة من اجل التئام مجلس الامن اليوم

● البقية على صفحة ٥ ●

محامو المبعدين يرفضون الترتيبات المقترحة للقاء المبعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن محامي المبعدين، اندريه روزنطال، انه والمحامين زملاءه يرفضون اقتراح الحكومة الاسرائيلية بخصوص الترتيبات المتعلقة بالتقاء المبعدين على الاراضي اللبنانية.

وقد تقدم المحامون، امس، بطلب الى المحكمة العليا للبحث في اقتراحات الحكومة الواردة في الرد الخطي الذي قدمه الى المحكمة، المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش. واكدوا انهم يرفضون الترتيبات المقترحة لاسباب امنية واخرى تتعلق بالقانون الدولي. وقد اعتبروا الترتيبات المقترحة في حال تنفيذها خرقاً للقانون الدولي كونها تتعلق باراضي دولة اخرى ذات سيادة!

ولم يعرف، حتى مساء امس، ما اذا كانت المحكمة العليا ستبحث هذا الرفض، ام انها ستصدر قرارها النهائي، اليوم الاربعاء.

في حادث مروع في يانوح:

حريق هائل في منزل اودى بحياة طفلة عمرها سنة وستة اشهر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فجعت قرية يانوح يوم امس بموت الطفلة ريم احمد علي حقة، عمرها سنة وستة اشهر، التي لقيت مصرعها جراء اندلاع النيران في البيت في حوالي الساعة العاشرة صباحاً.

● البقية على صفحة ٥ ●

الرئيس المصري في افتتاح معرض الكتاب:

لا نستطيع مطالبة الازهر بالامتناع عن التدخل للمحافظة على العقيدة!

● القاهرة – «و.ص.ف.» – قال الرئيس المصري، حسني مبارك، قبل ظهر امس الثلاثاء، لدى افتتاحه الدورة الخامسة والعشرين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب التي تقام في مدينة نصر ان الازهر يعبر عن الالتزام بالعقيدة ولا يمكن مطالبته بالامتناع عن التدخل للمحافظة عليها.

واعتبر مبارك الذي تفقد اجنحة المعرض يرافقه عدد من كبار المسؤولين بينهم رئيس مجلس الشعب، احمد فتحي سرور، ووزير الثقافة، فاروق حسني، ورئيس الهيئة العامة المصرية للكتاب، سمير سرحان، ان الازهر وهو اعلى هيئة دينية في مصر «يكون معبراً عن الالتزام بعقيدتنا عندما يبدي اي تعليق» في شأن بعض الكتب من التداول واضاف «ولا نستطيع ان نقول للازهر لا تفعل


● فرج فودة ●

● البقية على صفحة ٥ ●

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

ابناء الفقيد وجميع آل ابو ريا في سخنين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج فرج حمد ابو ريا
(ابو مصطفى)

الذي وافته المنية، امس الثلاثاء، عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاربعاء الموافق ٩٣/١/٢٧، بعد صلاة العصر من بيته الكائن في سخنين الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل دادا واقربائهم وانسبائهم في المغار وخارجها بوفاة المرحوم الاستاذ جورج جبر دادا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة ومعلمو وموظفو المدرسة الشاملة في المغار



الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر الـ ٢٢

غفعات حبيبه، ٢٨ – ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣

على جدول الاعمال:

* الافتتاح يوم الخميس ١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً (تغلق الابواب الساعة ٩.٤٥).
* كلمة الافتتاح – ماير فلنر رئيس الحزب.
* تقرير اللجنة المركزية – توفيق طوبي السكرتير العام.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية – زاهي كركبي رئيس اللجنة.
* نقاش، تحيات.
* تلخيص النقاش وقرارات.
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* كلمات اختتام.

نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي

من آمن بي ولو مات فسوف يحيا

نعي ✝

ابناء الفقيد، نقولا ونادر ونبيل ونابغ دحدح واخواتهم واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فرج نقولا دحدح
(ابو نقولا)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٨٢) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيت ابنه نبيل في شيكونات البروتستانت خلف حديقة البلدية الى كنيسة المسيح الانجيلية (البروتستانت) في الناصرة اليوم الاربعاء الموافق (٩٣/١/٢٧) الساعة الثالثة ب.ظ.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل عبيد وآل زريق واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وعبلين وعبلبون يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

وهبة يعقوب عبيد
(ابو عامر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٣/١٢/٣٠ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين. راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعقيباً على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين:

رابين: مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له!
بيرس: عملية السلام مهددة بالفشل!

السفير الامريكي في تل ابيب: لا نريد معاقبة اسرائيل ولا نريد اللجوء الى حق النقض!

● حيفا – وكالات الانباء – اثارت توصية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية لمبعوثه من اجل تنفيذ القرار ٧٩٩ الداعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم فوراً قلق المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، اذ دعوا واشنطن الى استخدام حق النقض «الفيتو»، زاعمين بأن هذا الاجراء سيهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة!.

وانتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين معتبراً انه «يغض الطرف كلياً عن الارهاب الاسلامي المتطرف»!

واضاف ان «هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار هدف الارهاب بوضع حد لعملية السلام وهذا مثال لسياسة المكيالين»!. ووصف التقرير بأنه «خطأ فادح وغير عادل»!

وقال رئيس الحكومة: «ان مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له تقريباً بالعمل ضد اسرائيل»! واضاف: «من جهة يطالبون ان نتابع، رغم الارهاب، مفاوضات السلام وهذا ما نحن مستعدون للقيام به، ومن جهة ثانية يطرحون الاجراءات الضرورية لالغاء الارهاب والعناصر الاكثر تطرفاً باعتبارها عقبة امام السلام».

ودعا رابين في تصريح للصحفيين خلال زيارة قصيرة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لبنان الى «ترك المبعدين يمرون عبر اراضيه للذهاب الى الخارج لاني متأكد من ان سلطات هذا البلد لا تريد ان يبقى اعضاء «حماس» على اراضيها». وكرر موقفه حيال لبنان قائلاً: «ليست لدينا مطامع في لبنان ونأمل في ان يحل السلام بين بلدينا في المستقبل». الا انه «نصح» لبنان «بعدم اقامة علاقات مع ايران التي هي مصدر اضطرابات وكوارث مثلما هو الوضع في الجزائر والسودان والاردن»!!

وانتقد وزير الخارجية،، شمعون بيرس، في حديث اذاعي توصية السكرتير العام للامم المتحدة. واعتبر ان «هذا التقرير لم يعط اي رأي حول الطريقة التي يجب ان تعتمد من اجل مكافحة «حماس» التي تهدف الى القضاء على عملية السلام»!

وقال بيرس «من المؤسف جداً ان التقرير لم يأخذ بعين الاعتبار الاسباب التي حملت الحكومة على تنفيذ هذا الابعاد وهو لم يتطرق الا الى نتائج هذا الابعاد».

وتطرق بيرس الى امكانية فرض مجلس الامن عقوبات على اسرائيل فقال ان «اسرائيل ستقوم مع اصدقائها بتحرك سياسي محموم في الايام القليلة القادمة لتحاشي خنق عملية السلام من خلال عقوبة تفرض عليها»! واضاف: «اذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد العقوبات فليس فقط اسرائيل ولكن، ايضاً، عملية السلام ستصبح بدون مُدافع»!

من جهته، اعتبر السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام هاروب، امس، ان الاحتمال ضئيل جداً في ان توافق الولايات المتحدة على اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل ولكننا لم نستخدم حقنا في النقض في مجلس الامن منذ سنتين ولا نرغب في اللجوء إليه.

وعقبت وزارة الخارجية، رسمياً، على تقرير السكرتير العم للامم المتحدة قالت فيه ان اسرائيل تعرب عن املها في ان يرجئ مجلس الامن البت في الموضوع ريثما تصدر المحكمة العليا قرارها فيه، ولان اية خطوة في هذه المسألة يتخذها مجلس الامن تعتبر تدخلاً في قرار القضاة!

وجاء في التعقيب، ايضاً، ان «قرار الحكومة بابعاد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» جاء على خلفية اعمال ارهابية استهدفت تخريب المسيرة السلمية ولغرض تصفية اسرائيليين وفلسطينيين.

وقال، ايضاً، ان اسرائيل ترفض اقوال غالي حول ضرورة فرض رقابة دولية على الوضع في المناطق المحتلة.

معظم ضحايا الاعتداء امام مقر الـ «سي. آي. ايه» عملاء مخابرات

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» مساء الاثنين، ان اربعة من الضحايا الخمس لاطلاق النار الذي وقع صباح الاثنين امام مقر وكالة الاستخبارات الامريكية كانوا يعملون في الوكالة. وهما القتيلان واثنان من الجرحى الثلاثة.

وجاء في البيان ان «موظفي الوكالة صدموا من جراء الاعتداء الاخرق على زملائهم واصدقائهم. لقد فقدت الوكالة اثنين من اعضائها المحترمين وهم لانسينغ بينيت وفرانك دارلينغ وتعرب عن اسفها للجرحى». واوضح البيان ان الجريح الخامس موظف لدى احد عملاء الوكالة. ولم تحدد مسؤوليات ولا قطاعات عمل الضحايا.

وجاء في البيان ان تحقيقا جاريا بالتعاون مع الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي للعثور على «القاتل». ودعت الوكالة السكان الى تقديم اي معلومات لديهم حول الأمر.

ويذكر ان رجلا مسلحا ببندقية صيد قام صباح امس باطلاق النار على سيارات عدة متوقفة امام اشارة ضوئية في مقر الـ «سي. آي. ايه» في لانغلي (فرجينيا) في ضاحية واشنطن. وقتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح في الاعتداء الذي لم تكن قد عرفت دوافعه حتى الآن.

اليابان ترحب بتأييد واشنطن لانضمامها الى مجلس الأمن!

● طوكيو – «و.ص.ف» – رحبت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، بموقف التأييد الذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول لدخول اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم الحكومة، يوهي كونو، بعد ان رحب بالموقف الامريكي «نعتقد بأنا سنكون قادرين على بذل الجهود الدبلوماسية اللازمة».

وكان كريستوفر رأى في كلمة القاها امام موظفي الخارجية الامريكية في واشنطن يوم الاثنين ان «الوقت قد حان» لاعادة تنظيم الأمم المتحدة حتى تأخذ في الاعتبار «الواقع الحالي».

واضاف ان «الرئيس كلينتون قال خلال حملته الانتخابية انه سيفكر في عضوية دائمة لكل من المانيا واليابان في مجلس الأمن واعتقد بأننا سنشهد تطورا في هذا الاتجاه» لكنه اشار الى الطابع «المعقد» لهذه المسألة.

يشار الى ان اليابان التي ترغب في ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن الذي تحتل حاليا احد مقاعده غير الدائمة لمدة سنتين.

والاعضاء الخمس الدائمون حاليا في مجلس الأمن هم المنتصرون في الحرب العالمية الثانية اي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين تترقب التطورات في مجلس الامن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظر الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين الفلسطينيين بترقب التطورات التي ستحصل خلال اليومين القادمين في اروقة الامم المتحدة بعد ان اعربت عن ارتياحها للتقرير الذي رفعه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن حول استنتاجاته من مراوحة الموقف الاسرائيلية المتعنت من تنفيذ القرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

واعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، عن ارتياحه لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اوصى باتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على اعادة الفلسطينيين المبعدين.

وقال عبد الشافي في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية المحتلة ان «اقتراح الامم المتحدة امر نرحب به. ونحن ننتظر منذ مدة طويلة حماية دولية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ونطالب بأن تتخذ الامم المتحدة التدابير اللازمة لكي تطبق اسرائيل القرار ٧٧٩» الذي ينص على العودة الفورية للفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي الى لبنان.


● د. حيدر عبد الشافي ●

ورأى عبد الشافي انه يستحيل ان يتوجه الوفد الفلسطيني الى طاولة المفاوضات طالما لم تلغ اسرائيل قرارها المتعلق بالمبعدين. وقال في هذا الصدد «اذا لم تغير اسرائيل موقفها فإن عملية السلام مهددة وكامل المسؤولية تقع على اسرائيل».

ووصفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس، توصية غالي بشأن قضية المبعدين بأنها «مؤشر ايجابي نحو تغيير الوضع المهين للمجلس».

وقالت عشراوي «لاول مرة في التاريخ تظهر الامم المتحدة استعداداً لتطبيق قراراتها المتعلقة بالفلسطينيين». واضافت انها «المرحلة الاولى لتغيير وضع شاذ كانت تملي فيه اسرائيل شروطها على المجتمع الدولي».

واعربت المتحدثة الفلسطينية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة ستحاول «التوصل الى حلول مسبقة قبل انعقاد مجلس الامن حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض «الفيتو»».

واضافت انه وفي حال استخدام الولايات المتحدة حق النقض الذي لم تستخدمه منذ عامين امام قرار لمجلس الامن يمكن ان يدعو لفرض عقوبات على اسرائيل فإنها «وفي حينه ستثبت انها تضع مصلحة اسرائيل فوق القانون وفوق مصلحة المجتمع الدولي».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، بأنه «سيكون من الخطير جداً ألا تعاقب اسرائيل لانتهاكها القرار رقم ٧٩٩».

واشار بويز الى انه «سيكون من الخطير جداً للامم المتحدة ان تكون اسرائيل فوق الشرعية الدولية. من غير المعقول ان تكون اسرائيل في حل من العقوبات الدولية في حين تمارس القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ودول اخرى».

ورأى انه اذا ارادت «الامم المتحدة المحافظة على مصداقيتها فيجب على مجلس الامن ان يقر توصيات السكرتير العام للامم المتحدة المتعلقة بالقرار رقم ٧٩٩».

واعتبر المتحدث باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان عبد العزيز الرنتيسي امس الثلاثاء ان «الولايات المتحدة ستفقد مصداقيتها كقوة عالمية اذا استعملت حق النقض «الفيتو» لتحاشي فرض عقوبات على اسرائيل».

ووصف الرنتيسي امام الصحفيين بـ «الايجابي ولكن المتأخر» تقرير غالي.

تعقيباً على تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين:

رابين: مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له!
بيرس: عملية السلام مهددة بالفشل!

□ السفير الامريكي في تل ابيب: لا نريد معاقبة اسرائيل ولا نريد اللجوء الى حق النقض! □

● حيفا – وكالات الانباء – اثارت توصية السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل بعد ان فشلت الجهود الدبلوماسية لمبعوثه من اجل تنفيذ القرار ٧٩٩ الداعي الى اعادة المبعدين الى وطنهم فوراً قلق المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية، اذ دعوا واشنطن الى استخدام حق النقض «الفيتو»، زاعمين بأن هذا الاجراء سيهدد مجمل العملية السلمية في المنطقة!.

وانتقد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول قضية المبعدين معتبراً انه «يغض الطرف كلياً عن الارهاب الاسلامي المتطرف»!

واضاف ان «هذا التقرير لا يأخذ بعين الاعتبار هدف الارهاب بوضع حد لعملية السلام وهذا مثال لسياسة المكيالين»!. ووصف التقرير بأنه «خطأ فادح وغير عادل»!

وقال رئيس الحكومة: «ان مجلس الامن طرح مطلباً لا سابقة له تقريباً بالعمل ضد اسرائيل»! واضاف: «من جهة يطالبون ان نتابع، رغم الارهاب، مفاوضات السلام وهذا ما نحن مستعدون للقيام به، ومن جهة ثانية يطرحون الاجراءات الضرورية لالغاء الارهاب والعناصر الاكثر تطرفاً باعتبارها عقبة امام السلام».

ودعا رابين في تصريح للصحفيين خلال زيارة قصيرة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل لبنان الى «ترك المبعدين يمرون عبر اراضيه للذهاب الى الخارج لانني متأكد من ان سلطات هذا البلد لا تريد ان يبقى اعضاء «حماس» على اراضيها». وكرر موقفه حيال لبنان قائلاً: «ليست لدينا مطامع في لبنان ونأمل في ان يحل السلام بين بلدينا في المستقبل». الا انه «نصح» لبنان «بعدم اقامة علاقات مع ايران التي هي مصدر اضطرابات وكوارث مثلما هو الوضع في الجزائر والسودان والاردن»!!

وانتقد وزير الخارجية،، شمعون بيرس، في حديث اذاعي توصية السكرتير العام للامم المتحدة. واعتبر ان «هذا التقرير لم يعط اي رأي حول الطريقة التي يجب ان تعتمد من اجل مكافحة «حماس» التي تهدف الى القضاء على عملية السلام»!

وقال بيرس «من المؤسف جداً ان التقرير لم يأخذ بعين الاعتبار الاسباب التي حملت الحكومة على تنفيذ هذا الابعاد وهو لم يتطرق الا الى نتائج هذا الابعاد».

وتطرق بيرس الى امكانية فرض مجلس الامن عقوبات على اسرائيل فقال ان «اسرائيل ستقوم مع اصدقائها بتحرك سياسي محموم في الايام القليلة القادمة لتحاشي خنق عملية السلام من خلال عقوبة تفرض عليها»! واضاف: «واذا لم تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد العقوبات فليس فقط اسرائيل ولكن، ايضاً، عملية السلام ستصبح بدون مُدافع»!

من جهته، اعتبر السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام هاروب، امس، ان الاحتمال ضئيل جداً في ان توافق الولايات المتحدة على اتخاذ عقوبات ضد اسرائيل ولكننا لم نستخدم حقنا في النقض في مجلس الامن منذ سنتين ولا نرغب في اللجوء إليه.

وعقبت وزارة الخارجية، رسمياً، على تقرير السكرتير العم للامم المتحدة قالت فيه ان اسرائيل تعرب عن املها في ان يرجئ مجلس الامن البت في الموضوع ريثما تصدر المحكمة العليا قرارها فيه، ولان اية خطوة في هذه المسألة يتخذها مجلس الامن تعتبر تدخلاً في قرار القضاء!

وجاء في التعقيب، ايضاً، ان «قرار الحكومة بابعاد نشيطي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» جاء على خلفية اعمال ارهابية استهدفت تخريب المسيرة السلمية ولغرض تصفية اسرائيليين وفلسطينيين.

وقال، ايضاً، ان اسرائيل ترفض اقوال غالي حول ضرورة فرض رقابة دولية على الوضع في المناطق المحتلة.

معظم ضحايا الاعتداء امام مقر الـ «سي. آي. ايه» عملاء مخابرات

● واشنطن – «و.ص.ف» – افاد بيان صادر عن وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي. اي. ايه» مساء الاثنين، ان اربعة من الضحايا الخمس لاطلاق النار الذي وقع صباح الاثنين امام مقر وكالة الاستخبارات الامريكية كانوا يعملون في الوكالة. وهما القتيلان واثنان من الجرحى الثلاثة.

وجاء في البيان ان «موظفي الوكالة صدموا من جراء الاعتداء الاخرق على زملائهم واصدقائهم. لقد فقدت الوكالة اثنين من اعضائها المحترمين وهم لانسينغ بينيت وفرانك دارلينغ وتعرب عن اسفها للجرحى». واوضح البيان ان الجريح الخامس موظف لدى احد عملاء الوكالة. ولم تحدد مسؤوليات ولا قطاعات عمل الضحايا.

وجاء في البيان ان تحقيقا جاريا بالتعاون مع الشرطة المحلية ومكتب التحقيقات الفدرالي للعثور على «القاتل». ودعت الوكالة السكان الى تقديم اي معلومات لديهم حول الأمر.

ويذكر ان رجلا مسلحا ببندقية صيد قام صباح امس باطلاق النار على سيارات عدة متوقفة امام اشارة ضوئية في مقر الـ «سي. آي. ايه» في لانغلي (فرجينيا) في ضاحية واشنطن. وقتل شخصان واصيب ثلاثة بجروح في الاعتداء الذي لم تكن قد عرفت دوافعه حتى الآن.

اليابان ترحب بتأييد واشنطن لانضمامها الى مجلس الأمن!

● طوكيو – «و.ص.ف» – رحبت الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، بموقف التأييد الذي عبر عنه وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، امس الاول لدخول اليابان والمانيا عضوين دائمين في مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم الحكومة، يوهي كونو، بعد ان رحب بالموقف الامريكي «نعتقد بأنا سنكون قادرين على بذل الجهود الدبلوماسية اللازمة».

وكان كريستوفر رأى في كلمة القاها امام موظفي الخارجية الامريكية في واشنطن يوم الاثنين ان «الوقت قد حان» لاعادة تنظيم الأمم المتحدة حتى تأخذ في الاعتبار «الواقع الحالي».

واضاف ان «الرئيس كلينتون قال خلال حملته الانتخابية انه سيفكر في عضوية دائمة لكل من المانيا واليابان في مجلس الأمن واعتقد بأننا سنشهد تطورا في هذا الاتجاه» لكنه اشار الى الطابع «المعقد» لهذه المسألة.

يشار الى ان اليابان التي ترغب في ان تلعب دورا اكبر على الساحة الدولية تطالب بمقعد دائم في مجلس الأمن الذي تحتل حاليا احد مقاعده غير الدائمة لمدة سنتين.

والاعضاء الخمس الدائمون حاليا في مجلس الأمن هم المنتصرون في الحرب العالمية الثانية اي الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا.

الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين تترقب التطورات في مجلس الامن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتظر الاطراف العربية المعنية بقضية المبعدين الفلسطينيين بترقب التطورات التي ستحصل خلال اليومين القادمين في اروقة الامم المتحدة بعد ان اعربت عن ارتياحها للتقرير الذي رفعه السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الى مجلس الامن حول استنتاجاته من مراوحة الموقف الاسرائيلية المتعنت من تنفيذ القرار ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين الى وطنهم فوراً.

واعرب د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الثلاثاء، عن ارتياحه لتقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، الذي اوصى باتخاذ «كل التدابير اللازمة» لارغام اسرائيل على اعادة الفلسطينيين المبعدين.

وقال عبد الشافي في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية المحتلة ان «اقتراح الامم المتحدة امر نرحب به. ونحن ننتظر منذ مدة طويلة حماية دولية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ونطالب بأن تتخذ الامم المتحدة التدابير اللازمة لكي تطبق اسرائيل القرار ٧٧٩» الذي ينص على العودة الفورية للفلسطينيين الاربعمئة الذين ابعدتهم اسرائيل في السابع عشر من كانون الاول الماضي الى لبنان.


● د. حيدر عبد الشافي ●

ورأى عبد الشافي انه يستحيل ان يتوجه الوفد الفلسطيني الى طاولة المفاوضات طالما لم تلغ اسرائيل قرارها المتعلق بالمبعدين. وقال في هذا الصدد «اذا لم تغير اسرائيل موقفها فإن عملية السلام مهددة وكامل المسؤولية تقع على اسرائيل».

ووصفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، امس، توصية غالي بشأن قضية المبعدين بأنها «مؤشر ايجابي نحو تغيير الوضع المهين للمجلس».

وقالت عشراوي «لاول مرة في التاريخ تظهر الامم المتحدة استعداداً لتطبيق قراراتها المتعلقة بالفلسطينيين». واضافت انها «المرحلة الاولى لتغيير وضع شائب كانت تملي فيه اسرائيل شروطها على المجتمع الدولي».

واعربت المتحدثة الفلسطينية عن اعتقادها بأن الولايات المتحدة ستحاول «التوصل الى حلول مسبقة قبل انعقاد مجلس الامن حتى لا تضطر الى استخدام حق النقض «الفيتو»».

واضافت انه وفي حال استخدام الولايات المتحدة حق النقض الذي لم تستخدمه منذ عامين امام قرار لمجلس الامن يمكن ان يدعو لفرض عقوبات على اسرائيل فإنها «وفي حينه ستثبت انها تضع مصلحة اسرائيل فوق القانون وفوق مصلحة المجتمع الدولي».

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس، بأنه «سيكون من الخطير جداً ألا تعاقب اسرائيل لانتهاكها القرار رقم ٧٩٩».

واشار بويز الى انه «سيكون من الخطير جداً للامم المتحدة ان تكون اسرائيل فوق الشرعية الدولية. من غير المعقول ان تكون اسرائيل في حل من العقوبات الدولية في حين تمارس القوة لتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق ودول اخرى».

ورأى انه اذا ارادت «الامم المتحدة المحافظة على مصداقيتها فيجب على مجلس الامن ان يقر توصيات السكرتير العام للامم المتحدة المتعلقة بالقرار رقم ٧٩٩».

واعتبر المتحدث باسم الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل باتجاه لبنان عبد العزيز الرنتيسي امس الثلاثاء ان «الولايات المتحدة ستفقد مصداقيتها كقوة عالمية اذا استعملت حق النقض «الفيتو» لتحاشي فرض عقوبات على اسرائيل».

ووصف الرنتيسي امام الصحفيين بـ «الايجابي ولكن المتأخر» تقرير غالي.

سلطات الاحتلال اعتقلت اربعة شبان لستة اشهر بـ «الخطأ»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – امر قاضي محكمة عسكرية اوائل الشهر الحالي باطلاق سراح اربعة فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة بعد ان تبين انهم اعتقلوا لفترة ستة اشهر عن طريق الخطأ.

وقال الاربعة وهم من قرية «الخضر» قضاء بيت لحم انهم اعتقلوا في شهر تموز الماضي بتهمة القاء قنابل حارقة وكتابة شعارات والقاء حجارة. ولكن تبين من خلال التحقيقات ان مجموعة اخرى اعتقلتها سلطات الاحتلال كانت هي المسؤولة الحقيقية.

وقال مرزوق صلاح (١٧ عاما) احد الذين اطلق سراحهم انه تعرض خلال فترة الاعتقال «لتعذيب وتهديد وانه اجبر على توقيع افادة باللغة العبرية بعد ان وعدوه باطلاق سراحه».

وطلب قاضي المحكمة العسكرية في مدينة الخليل نقل قراره الى وحدة التحقيق في الشرطة من اجل التحقيق في كيفية اعتقال الاربعة.

اربعة من المبعدين الذين أعيدوا يقبعون في سجن «مجيدو»

● بيت لحم – من «مكتب الكرمل للصحافة» – أعلن المحامي سمير رمضان، ان هناك اربعة من المبعدين الفلسطينيين الذين أعيدوا مؤخراً من «مخيم العودة»، في «مرج الزهور»، اودعوا في سجن «مجيدو». وقال انه لم يتمكن من مقابلتهم او معرفة اسمائهم، على الرغم من ان ادارة السجن وعدت بتزويده بتفاصيل عن الاربعة الا انها لم تف بوعدها.

وعلم رمضان بذلك خلال زيارة لموكليه في السجن قام بها يوم امس الاول.

في فلسطين المحتلة:

فعاليات نضالية ضد قوات الاحتلال

□ مواجهات عنيفة في القطاع □

* مداهمة مقر لجنة الزكاة في جنين ومصادرة عدد كبير من الوثائق * مداهمة المساجد في البيرة *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – شهدت مدن جنين وقلقيلية ونابلس ورام الله وبيت لحم والخليل وغزة عدة فعاليات نضالية ضد قوات الاحتلال، تجسدت برشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافادنا مراسلنا في غزة، مصطفى البربار، ان ١٦ مواطناً اصيبوا امس، بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال النار. كما استغربت المصادر المحلية في مخيم جباليا من تزايد عدد الاصابات اليومي بين الاطفال من دون سن (١٥) عاماً وان قوات الاحتلال اصبحت تطلق النار على الاطفال دون تمييز، واصيب خلال الصدامات في مخيم جباليا خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية (٢٠) مواطناً منهم (١٥) شخصاً دون سن الـ (١٥). وفي حي الشجاعية في مدينة غزة اصيب الطفل نزار ربحي بكرون (٦) اعوام بعيار ناري من النوع الجديد في الفخذ.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال وافراد الضريبة داهموا يوم امس، مقر لجنة اموال الزكاة في جنين وصادروا كمية من الملفات. وصادروا ايضاً بطاقات هوية العاملين وصلبوهم على الجدران وفتشوهم.

وهاجم الجنود كراج الباصات وفتشوا المتواجدين بشكل دقيق، فيما حررت مخالفات السير عشوائياً للعشرات على شارع جنين – الناصرة.

وداهمت قوات الاحتلال قرى قباطيا وبرقين والمغير ودارت مواجهات عنيفة اعتقل خلالها عدد من الشبان.

وفي جنين داهم الجنود المكاتب الصحفية وسلموا الصحفيين اوامر للمثول في يوم (٩٣/٢/٢) في مقر الحكم العسكري.

واستمر الاضراب المفتوح في قسم الاسعاف التابع للهلال الاحمر في المدينة للاسبوع الثالث على التوالي.

*** قلقيلية ***

في اعقاب مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة انهال الجنود بالضرب المبرح على طالب (١٣) عاماً لدى مروره في مكان الحادث، فيما اجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت التهديد بالسلاح.

*** نابلس ***

شهدت المدينة انتشاراً عسكرياً مكثفاً واعتدى الجنود على العديد من الشبان خلال صلبهم على الجدران والتدقيق في باطاقاتهم الشخصية.

*** القدس ***

هاجم الشبان سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» بالحجارة، فيما اطلق مستوطن الرصاص باتجاه شبان رشقوا سيارته بالحجارة.

*** بيت لحم وبيت جالا ***

حاصرت قوات الاحتلال مدرسة اسكندر خوري الثانوية في بيت جالا واوقف الجنود الطلبة وحققوا معهم وفتشوهم. فيما شهدت بيت لحم تواجداً عسكرياً مكثفاً واستفزازات من قبل الجنود للمارة.

*** الخليل ***

اصيب الشاب اشرف ابو رموز (١٧) عاماً، من الخليل بعيار ناري في الساق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية نقل على اثرها الى مستشفى «المقاصد» في القدس لتلقي العلاج.

*** رام الله ***

ألقيت زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة اسرائيلية اثناء مرورها في المدينة، فهرعت قوات الاحتلال وقامت باعمال تمشيط واسعة.

وخلال حظر التجول الذي فرض على قرية عين عريك والذي رفع صباح امس، اتضح ان قوات الاحتلال قطعت (٤٠) شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن هاني شاهين.

*** البيرة ***

قامت قوات الاحتلال بمداهمة المساجد في المدينة واجرت تفتيشاً بداخلها بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

وزير الطاقة يقوم بجولة في عدد من قرى المثلث

● المثلث – لمراسلنا – قام امس وزير الطاقة، امنون روبنشطاين يرافقه طاقم من كبار موظفي وزارته وممثلي شركة الكهرباء بزيارة ميدانية لعدد من قرى المثلث شملت: جـ باقة الغربية وكفرقرع وعارة وعرعرة ومعاوية.

واستقبله في تلك القرى رؤساء السلطات المحلية السادة: جلال وتد (جت) وجلال ابو طعمة (باقة الغربية) وجمال ابو فنة (كفرقرع) ومحمد يونس (عرعرة) ومختار قرية عارة كامل يونس، كما استقبله في معاوية مخاتير قرى المثلث الشمالي التي تخطط وزارة الداخلية لفرض «مجلس قروي» عليها.

واطلع الوزير خلال جولته على الأحياء التي تطالب المجالس المحلية بربطها بشبكة الكهرباء. والتقى العديد من اعضاء السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية في القرى واستمع الى مطالبهم وتظلماتهم.

وتمحورت طلبات رؤساء المجالس المحلية والاهالي حول عدة امور اهمها: ربط الاحياء الجديدة بشبكة الكهرباء، ونقل الأعمدة التي تعيق حركة السير في الشوارع التي جرى توسيعها، وفتح ابواب شركة الكهرباء في وجه العمال والاخصائيين العرب وغيرها من المطالب.

وفي كفرقرع احتج رئيس المجلس جمال ابو فنة ونائبه زهير يحيى على قرار الحكومة ابعاد (٤١٥) فلسطينيا وطالبا الحكومة باعادة النظر في قرارها وتنفيذ قرار مجلس الأمن القاضي باعادتهم الى وطنهم وعائلاتهم.

وفي معاوية اعلن مخاتير قرى المثلث الشمالي رفضهم لنية وزارة الداخلية فرض «مجلس قروي» على تلك القرى

وحاول الوزير في كل قرية اقناع الحضور بحدوث «التغيير الكبير الذي احدثته الحكومة الحالية في التعامل مع المواطنين العرب»!، مثل الغاء التمييز في مخصصات الاولاد وزيادة ميزانيات التطوير بحوالي (٣٠٠) الف شال اضافية – كبداية فقط – وتبني خطة جديدة حول المناطق ذات الاولوية في التطوير تلغي التقسيم على اساس مناطق يهودية – عربية وتجعله على اساس مناطق جغرافية وبدون تمييز. ووصف هذا القرار بأنه «قرار ثوري» يجري لأول مرة في الدولة ويعطي للعرب الفرص المتساوية كتلك المعطاة لليهود.

ماذا قال بطرس غالي في تقريره؟

* انه نقل الكرة الى ملعب اعضاء مجلس الامن، ليقرروا في سمعة المجلس واتهامه بالمعايير المزدوجة *

● بقلم: لويس توريس ديالوسا ●

● يجدر التذكير اولاً بأن الامين العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، دعا مجلس الامن الدولي الى اتخاذ موقف اكثر حزماً تجاه اسرائيل فقط بعد ان فشلت جهوده الدبلوماسية من اجل اعادة نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم اسرائيل من الاراضي المحتلة الى لبنان في ١٧ كانون الاول الماضي، وبعد ان عاد مبعوثاه من المنطقة بخفي حنين.

وفي التقرير الذي وجهه الى اعضاء مجلس الامن الدولي مساء الاثنين لفت بطرس غالي الانظار الى وجود «شعور متزايد داخل المجتمع الدولي بأن مجلس الامن من خلال عدم ممارسته الضغط الضروري لحمل اسرائيل على الالتزام بقراراته (والقرار ٧٩٩ ليس سوى آخر هذه القرارات) لا يعلق الاهمية ذاتها على تطبيق كل قراراته».

فبعد بضعة ايام على الاعمال العسكرية التي نفذها الغربيون ضد العراق لعدم التزام بغداد بقرارات الامم المتحدة عبر الامين العام عن الرغبة في ان تتجنب الامم المتحدة اتهامها بأنها تطبق سياسة مختلفة، أكان الامر يتعلق باسرائيل او بالدول العربية.

واضاف في تقريره «وفي هذه الظروف فإنني سأخفق في واجبي اذا لم اصدر توصية لمجلس الامن باتخاذ كل التدابير المطلوبة لضمان احترام قراره الذي اتخذ بالاجماع» والمتعلق بالمبعدين.

وقال ان رفض اسرائيل السماح بعودة «فورية وبكل امان للمبعدين» كما ينص عليه القرار ٧٩٩ يشكل «تحدياً لسلطة مجلس الامن».



وبعد ان ارسل غالي استنتاجاته هذه الى اعضاء مجلس الامن اشار الى ان «القرار عائد لهم». وقال لوكالة فرانس برس «عليهم الآن ان يبحثوا في هذا التقرير».

ورغم انه رمى الكرة في ملعب مجلس الامن فإن بطرس غالي لا يعتزم التخلي عن الملف. فهو ينوي بناء على طلب الفلسطينيين بدء «حوار» مع السلطات الاسرائيلية «بهدف اقامة آلية اشراف من الامم المتحدة في الاراضي المحتلة».

واقترح في تقريره ان تكون هذه الآلية هي تلك الواردة في قرار مجلس الامن المنسي (!) رقم ٦٨١ الذي تم تبنيه في ٢٠ كانون الاول ١٩٩٠. ويطلب هذا القرار من الامين العام الاشراف على وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بواسطة عاملين في الهيئة الدولية اذا دعت الحاجة.

واعتبر ان هذه المبادرة من شأنها ان «تطمئن الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال الاسرائيلي» وان تذكرهم بأن المجتمع الدولي «لا يهمل حاجتهم الى الامن والحماية وهي حاجة يجب ان تؤخذ في عين الاعتبار بغض النظر عن التقدم الذي يتم تحقيقه في مفاوضات السلام».

وتضمن التقرير نتائج المهمة الاخيرة التي قام بها الى اسرائيل الموفد الخاص للامين العام الدبلوماسي الهندي شينمايا غاريخان، الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس.

واشار بطرس غالي الى انه تباحث مرات عدة مع المسؤولين الاسرائيليين المذكورين بحثاً عن حل، لكن من دون ان يتوصل الى نتائج مرضية.

وقال المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة، رياض منصور، ان المنظمة بدأت منذ يوم امس الثلاثاء، اجراء مشاورات مع دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن بهدف ارغام اسرائيل على الالتزام بالقرار ٧٩٩.

واضاف منصور ان المنظمة ترغب في تقديم مشروع قرار يستند الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة لفرض احترام قرارات مجلس الامن.

(و.ص.ف.)

الرئيس المصري في

● تتمة من صفحة ١ ●

كنا» لكنه لفت الى ان «لدينا مرونة شديدة حتى في الازهر».

يذكر ان اجراءات عديدة طاولت في الفترة الاخيرة بعض الكتب عن طريق مصادرتها وسحبها من الاسواق ولا سيما المجموعة الكاملة للكاتب العلماني الراحل فرج فودة ورواية «مخلوقات الاشواق الطائرة» لادوار الخراط وديوان «آية جيم» لحسن طلب. ونفذت هذه الاجراءات بناء على ايعاز من الازهر.

وكان سرحان اوضح ان كتب فرج فودة «نفدت» وان الهيئة تعد لاصدار الطبعة الثانية في حين ان مصادر ثقافية مصرية مطلعة واخرى على علاقة بالتوزيع والنشر اكدت ان كتب فرج فودة سحبت من السوق. وكان فودة اغتيل قبل اكثر من سبعة اشهر على ايدي متطرفين اسلاميين.

واضاف الرئيس المصري ان المثقفين والكتاب المصريين يحتلون دوراً بارزاً في معالجة القضايا المصرية ولا سيما منها مسألة التطرف والارهاب وان هذا الدور يكمن في «اطار الحقيقة وعدم الانحياز بأي حال من الاحوال» لاحد الاطراف.

وقد التقى مبارك رؤساء مجالس ادارة دور النشر المصرية وكذلك رؤساء تحرير الصحف والمجلات ثم عقد لقاء مغلقاً مع كبار الكتاب والمثقفين المصريين في «حوار مفتوح» تناول مجمل الاسئلة الحساسة التي تطرح نفسها على الساحة الفكرية والسياسية والثقافية في مصر اضافة الى مجمل المواضيع الشائكة على الساحتين العربية والدولية.

جهود محمومة لتاجيل انعقاد

● تتمة من صفحة ١ ●

الاربعاء، للغرض ذاته.

وقالت مصادر في البيت الابيض انه في حال فشل واشنطن في ارجاء انعقاد المجلس فإنها ستسعى لان يتخذ مجلس الامن صيغة عقوبة ملطفة تجاه اسرائيل، واضافت ان الادارة الامريكية غير معنية في فرض عقوبات على اسرائيل وفي الوقت ذاته لا تنوي استخدام حق النقض «الفيتو».

وانتقدت الحكومة الاسرائيلية، رئيساً ووزير خارجية، بشدة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة (اقرأ التفاصيل ص٣).

وقال رابين امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية: ان التحدث الى بطرس غالي كمن يتحدث الى الحائط.

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، عن الارتياح لتقرير غالي (اقرأ التفاصيل ص٣).

في حادث مروع في يانوح

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت احدى قريبات العائلة لمراسلنا: لم يكن اي نوع تدفئة يعمل في البيت في تلك اللحظات ويعتقد بأن الطفل رامي، ثلاث سنوات، اشعل عود ثقاب في غرفة الصالون، فقد كان الغسيل موضوعاً على الكنبة.

وقالت: كانت والدة ريم في مطبخ البيت تقوم بأعمال المنزل. وفجأة شعرت بالدخان الكثيف والنار في البيت، فحاولت كسر زجاج الشباك لكي يخرج الدخان. ونادت زوجة شقيق زوجها لمساعدتها، فهرعت لمساعدتها. ولم تر الام بسبب الدخان الكثيف والنار المندلعة ابن الطفلة. وعندما هرع الجيران للمساعدة في اطفاء النيران عثر على الطفلة ريم محروقة في جميع انحاء جسدها فيما أغمي على الطفل رامي.

ونقل رامي الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج ووالدته الحامل في شهرها السابع.

وقال مراسلنا في يانوح ان النيران التهمت محتويات غرفتين. وخلال عملية اطفاء النيران اصيب ثلاثة شبان من القرية عندما هرعوا لاطفاء النار وانقاذ الطفلين ونقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج وهم امير وهاني حمقة ويوسف حمري.

وقال مراسلنا ان رجال الاطفائية وصلوا بعد ساعة من ابلاغهم وبوصولهم نجح الاهالي في اخماد النيران.

وشيع الاهالي يوم امس جثمان الطفلة الى مثواه الاخير.

وقال مراسلنا ان اهالي يانوح تنادوا لجمع حملة تبرعات لمساعدة العائلة المنكوبة وتعويضها عن الاضرار التي لحقت بالبيت.

كلمة الاتحاد

يوجد حلٌّ آخر..

■ الضجة التي اقامها رئيس الحكومة، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، ضد تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، د. بطرس غالي، تستهدف في الواقع اثارة الرعب من اتخاذ اجراءات عقابية ضد اسرائيل بسبب عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ القاضي باعادة المبعدين.

لقد اعتقد رابين ان بامكانه الاعتماد على التحيز الامريكي – الغربي الى جانب اسرائيل طول الوقت، ايضاً في هذه القضية. فقرارات الامم المتحدة لم تكن ذات اهمية بالنسبة لحكومات اسرائيل في اي وقت من الاوقات. وظلت تدير ظهرها لها وتتنكر لها وتستهتر بها بكل فظاظة. واستندت في هذا الموقف، دائماً، الى الدعم الامريكي اللا محدود لها.

بالطبع، ان هذا الدعم لم يتغير بعد. والولايات المتحدة لم تقرر بعد اذا كانت ستستعمل «حقها» في نقض قرار في مجلس الامن الدولي بفرض عقوبة على اسرائيل. انها تعلن انها لا تريد ان تستخدم هذا الحق، ولكنها في الوقت نفسه لا تريد ان يصدر مجلس الامن قراراً باتخاذ اجراءات عقابية. وهذا يعني ان الولايات المتحدة ستحاول كل جهدها لمنع الوصول الى وضع يطرح فيها مثل هذا القرار. وقد بدأ الامريكيون، فعلاً، الضغط لتأجيل عقد جلسة مجلس الامن المقررة ليوم الخميس.

وتقرير بطرس غالي ما زال بعيداً عن طرح مشروع لاتخاذ اجراءات عقابية. وهو بمثابة محاولة لانقاذ ماء الوجه لهذا المجلس الذي هناك «شعور متزايد داخل المجتمع الدولي بأنه – اي مجلس الامن – لا يعلق الاهمية ذاتها على تطبيق كل قراراته» وذلك لان الغرب استخدم القوة العسكرية لتطبيق قرارات مجلس الامن ضد العراق بينما لم يتخذ شيئاً ضد اسرائيل.

وما فعله غالي هو ان «نقل الطابة» الى ساحة المجلس وترك لاعضائه الـ ١٥ مجال الاقرار في هذا الشأن، مشيراً الى ان اسرائيل لا تنفذ قرارات مجلس الامن وتتحداها.

اي انه سجل حقيقة، اصبحت معروفة للجميع. وهذا التصرف، هو الجريمة التي ارتكبها في نظر حكومة اسرائيل. لذلك اندفعت الى هذا النشاط المحموم الذي لم نر امس الا بعضاً منه.

والسؤال: الا يمكن لحكومة اسرائيل ان تحاول سبيلاً آخر في مواجهة هذه القضية، يضمن منع الصدام مع مجلس الامن ويحفظ ماء الوجه له؟!

اننا لا نتوقع ان يصدر مجلس الامن اجراءات عقابية جدية ضد اسرائيل. ولسنا ايضاً من انصار فرض العقوبات ولا الاجراءات العسكرية ضد اسرائيل. ولكن، لماذا يجب ان تنزلق الامور الى هذا الحد؟ لماذا لا تقرر حكومة اسرائيل.. ما يؤمن به غالبية اعضائها (كما ثبت هذا من استطلاع رأي اجرته اذاعة اسرائيل بالعبرية، يوم الاحد الماضي) وهو الغاء امر الابعاد واعادة المبعدين؟

اذا كانت القضية قضية عناد وكرامة، يمكن حلها ببساطة، بالقول – واستجابة لرأي الغالبية الساحقة من دول العالم» او «من اجل انقاذ مفاوضات السلام» او «نزولاً عند رغبة الاصدقاء الامريكان».. او اي شيء من هذا. فالسياسة مليئة بمثل هذه النماذج.

لكن، اذا ما تواصل هذا العناد وتفاقم الخلاف مع مجلس الامن ولم يرضخ العرب في مجلس الامن، فإن تفسيراً واحداً يبقى للتعنت الاسرائيلي هو ان الولايات المتحدة تدعم هذا التعنت. وتلعب لعبة مزدوجة: موقف تعلنه للعرب وموقف آخر تدعم فيه اسرائيل.

وعلى الولايات المتحدة ان تعطي الجواب في هذا الموضوع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

في بيت لحم الجليلية:

العثور على كنيسة كبيرة من العصر البيزنطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر في قرية بيت لحم الجليلية على كنيسة كبيرة من العصر البيزنطي وذلك خلال عمليات التنقيب الاثرية.

وتحتوي الكنيسة التي تم اكتشافها، امس الثلاثاء، على ارضية مرصوفة بالفسيفساء الجميل وتشتمل على رسومات لحيوانات.

وجرى نقل اجزاء الفسيفساء الى سلطة الآثار في القدس لاجراء الفحوصات عليها.

هذا وهدم العاملون في الحفريات الاثرية بقايا الكنيسة ومن ثم سلمت سلطة الآثار المكان الذي اقيمت عليه الكنيسة للبناء، لاصحابه في حي «بني بيتصاء» في بيت لحم الجليلية.

ادانة سائق تسبب في مقتل طفلين في حادث طرق

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – سحب رخصة السواقة لثماني سنوات، وغرامة مالية مقدارها اربعة آلاف شاقل – والعمل في خدمة بيت المحارب في حيفا لستة اشهر والسجن الاحترازي لثمانية اشهر لثلاث سنوات، هذا ما تضمنه قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح صباح امس، ضد مردخاي موشيه بريذفو (٣٩) سنة من كرميئيل، بتهمة «التسبب في مقتل طفلين جراء الاهمال في السواقة».

ووفق لائحة الاتهام بتاريخ (٦/١٠/٩٠) قاد مردخاي سيارته من نوع «سوبارو» من كرميئيل باتجاه عكا. وكان معه في السيارة سبعة ركاب منهم زوجته يرديتا الحامل في شهرها الثامن. وفي الاتجاه المعاكس سارت سيارة تجارية من نوع «سوبارو» ايضا، قادها يورام ايزنبرغ. وكان معه زوجته واولاده ومنهم طفلة عمرها سنة ونصف السنة. وبعد قطعه (١٥) كم من الشارع باتجاه عكا انحرف مردخاي بسيارته الى يمين الشارع بشكل مفاجيء، وثم رجع الى الاتجاه المعاكس دون ان ينتبه لما يجري امامه، فاصطدم وجها لوجه مع سيارة «السوبارو» التجارية. وجراء الحادث اصيبت ابنة يورام الطفلة بجروح خطيرة توفيت على اثرها في مستشفى ملبين في نهاريا. واجريت عملية قيصرية لزوجة مردخاي التي اصيبت بجروح بالغة، توفي طفلها بعد عدة ساعات من العملية.

وجاء ايضا ان خمسة اصيبوا بجروح صعبة والمتهم اصيب بجروح طفيفة. وكل ذلك الحادث والوفاة سببهما السواقة الفاشلة وعدم الانتباه للشارع.

على خلفية نزاع مالي مزمن:

مواطن مقدسي ينفذ جريمة قتل بزوجته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفذ مواطن مقدسي يدعى الياهو بهاري (٧٨ عاما)، امس الثلاثاء، جريمة قتل ضد زوجته ليلي بهاري (٦٨ عاما).

وكان الياهو وهو صاحب احد المحال لبيع البذورات والمكسرات المعروفة في القدس قد اعترف في الشرطة بتنفيذ جريمة القتل.

وتعتقد الشرطة بأن سبب تنفيذ الجريمة يعود الى نزاع مالي مزمن بين الزوجين.

وقام المتهم بتسليم نفسه للشرطة وتم نقله الى مستشفى «سيكور حوليم» لتلقي العلاج بعد تدهور صحته!

قنبلتان يستخدمهما «تصاهل» على قارعة الطريق في حولون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر امام مدخل ملجأ لاحدى البنايات في حولون، ظهر امس الثلاثاء، على قنبلتين واحدة مسيلة للدموع واخرى يدوية متشظية يستخدمهما «تصاهل».

واستدعى الاهالي الشرطة للمكان، وقام افراد الشرطة المختصين بتفكيك العبوات الناسفة واخذوا القنبلتين للفحص!

وتقدر الشرطة ان شخصا ما حاول التخلص من القنبلتين فوضعهما في المكان المذكور.

خلال اسبوعين:

٢٢ قتيلاً و١٨٦ جريحاً في حوادث السير في الامارات!

● ابو ظبي – ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الثلاثاء، ان ٢٢ شخصاً قتلوا واصيب ١٨٦ آخرون بجراح بعضها خطر في ثلاثمئة حادث سير وقعت خلال الاسبوعين الماضيين.

وقالت الصحيفة ان «عطلة الربيع في مدارس الامارات التي انتهت امس تحولت الى فاجعة اصابت كثيراً من الاسر المواطنة بصفة خاصة»، مع سقوط هذا العدد القياسي الضخم من الضحايا في فترة زمنية قصيرة.

واعتبر مسؤولون في شرطة المرور استصرحتهم الصحيفة ان السبب الرئيسي في هذه الحوادث هو السرعة التي يقود به الشبان سياراتهم على الطرق التي تصل مدن الامارات السبع ببعضها.

ووقعت اقوى الحوادث على طريق رأس الخيمة – ام القيوين حيث سجل ثلاثون حادثاً سقط جراءها تسعة قتلى وعشرون جريحاً. واعاد مسؤولون ذلك الى النقص في الانارة وعدم وجود مراكز اسعاف كافية.

جدارية «العلم والمستقبل» الضخمة

● حيفا – لمراسلنا الفني – الجدارية الضخمة التي صممها واعدها الفنان عبد عابدي في العام ١٩٨٧ (بحجم ٤×٥ متر والمصنوعة من قوالب نافرة)، بناء على اتفاق موقع مع رئيس مجلس جديدة المنتخب السيد عفيف كيال والمزمع وضعها في ساحة المدرسة الثانوية، لا تزال موقع خلاف مع مجلس جديدة – المكر المعين من قبل وزارة الداخلية. فقد رفع الفنان عابدي وبواسطة محامييه خضر قبلاوي وجول جمال، قضية في محكمة الصلح في حيفا قبل سنتين لعدم تنفيذ الاتفاق من قبل رئاسة المجلس المعين.

وقد قررت القاضية ثامار كروغ في الجلسة الاخيرة لبحث الموضوع قبل شهر ونصف والزام المجلس المحلي بتنفيذ اتفاق وان يباشر بتنفيذ العمل في المرحلة الثانية وهي سكب القوالب بمادة الالمنيوم وتحمل جميع نفقات السكب وحتى اقامة الجدارية، وكذلك دفع المبلغ المتبقى مع الفوائد والمستحق للفنان حتى الانتهاء الكلي من اقامة الجدارية.

غير ان المجلس المحلي وبواسطة نائب الرئيس اقترح على الفنان تأجيل تنفيذ العمل الى فترة لاحقة لعدم توفر الميزانية!!!

وكان الفنان عابدي قد اقترح مؤخرا على المجلس، مطالبة دائرة الثقافة والفنون المساهمة في تحمل قسم من المبلغ لاجل تنفيذ هذا المشروع الثقافي الهام.

وحتى تتوفر الميزانية ويأتي الحل فان الجدارية الضخمة لا تزال تنتظر حلا... وسريعا.

بورصة الاعتداءات:

* اعتداء الام على ابنتها -
* اعتداء الزوج على
* اعتداء الزوجة على

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «بتاريخ (٢٦/١٠/٩١) وفي الساعة الثامنة مساء اعتدت طوبيا كوزنيتر (٤٠) عاما من كرميئيل على ابنتها رفقة (١١) عاما على جميع انحاء جسدها وخاصة رأسها بواسطة الحذاء. وجراء ذلك اصيبت ابنتها بنزيف حاد في عينها وبجروح في اذنها اليسرى، نقلت على اثر ذلك الى المستشفى لتلقي العلاج».

هذا ما تضمنته لائحة الاتهام ضد طوبيا، التي نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في قضيتها.

وقرر القاضي كمال صعب، آخذا بعين الاعتبار وضعها النفسي والاجتماعي، الاكتفاء بأن توقع على

اللصوص سرقوا هذه المرة اموال المحكمة الشرعية.. في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – هذه المرة اختار السارقون اموال المحكمة الشرعية في الناصرة.. فاقتحموا سيارة سكرتير المحكمة الاستاذ محمد الفاهوم في ساعات عمله في عز الظهيرة وتمكنوا من سرقة مبالغ نقدية ودفتر شيكات.

وحتى يوم امس لم تتمكن الشرطة من اعتقال اي متهم في هذه السرقة، لكنها قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة متهماً (٣٢ عاماً) باقتحام وسرقة محلات تجارية وبيوت في المدينة. وكانت الشرطة قد اعتقلته الساعة الواحدة وعشر دقائق من بعد منتصف ليلة ٩٣/١/٢٥، عندما كان يقف على الشارع بجانب سيارته وفي يده سكين. وقد انكر الشاب التهمة الموجهة اليه وقال انه في ذلك الوقت نزل ليغلق ابواب سيارته بعد ان تذكر انه نسي اغلاقها. اما عن السكين فقال انها كانت معه في السيارة.

وقد اصدر القاضي غلباز قراراً بتمديد اعتقاله لمدة ٧٢ ساعة.

من جهة ثانية اعتقلت الشرطة شاباً من الناصرة (٢٤ عاماً) بتهمة سرقة ملابس من سيارة احد تجار المدينة مع شاب آخر. وقد اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قراراً بتمديد اعتقاله حتى يوم ٩٣/١/٢٨.

وكان احد تجار المدينة قد توجه الى سيارته في الساعة الرابعة من فجر يوم ٩٣/١/٢١ للسفر خارج المدينة للتجارة. وكانت في سيارته كمية من الملابس. وقد شاهد الشاب المتهم مع شخص آخر يقفان الى جانب السيارة، احدهما يحمل كمية من الملابس سرقها من السيارة والثاني يقف الى جانبه. ولما اقترب منهما اشهر عليه احدهما مسدساً وامره بأن لا يتحرك بينما كان الثاني يحمل سكيناً.. وبعد تهديده هرب الاثنان.

وقد انكر الشاب المتهم جميع التهم التي وجهت اليه وقال: انه في الوقت الذي نفذت فيه عملية السرقة كنت في طريقي الى العمل ولا علاقة لي بكل ما حدث.

** رياضة:

انضمام لاعبين من هبوعيل الاخوة حيفا الى هبوعيل يركا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضم اللاعبان سامر عبيد وسامي قزموز من هبوعيل الاخوة حيفا الى فريق هبوعيل يركا، متصدر لائحة الدرجة الثالثة في منطقة الجليل الاعلى.

وسيشارك اللاعبان يوم السبت القريب (١/٣٠) في مباراة الدربي بين فريق بيتار يركا وهبوعيل يركا.



رسالة ليست شخصية..

الى مندوبي المؤتمر

ايها المندوبون الكرام،
رفاق الدرب والزملاء في هذه المهمة التاريخية.

عيون كثيرة مفتوحة تتطلع الى مؤتمرنا المميز هذا، بعضها عيون تشع بالأمل واخرى تدمع حزنا وبعضها تقدح شررا لحرقنا واخرى تتحرق شوقا بانتظار فشلنا واخفاقنا.

ولا غرو في ذلك. فهو ليس مؤتمرا عاديا. والحزب ليس اي حزب. ولهذا السبب تفتحت العيون وبحلقت.. بعضها بقلوب بيضاء مفتوحة، وبعضها بقلوب سوداء مأطومة. والويل لنا ان نسينا اولئك او هؤلاء.

هناك من يريد لنا مؤتمرا، مثل مؤتمر الليكود الشهير. نتشابك بالأيدي. نتضارب بالكراسي. نتبادل الشتائم والاهانات والاتهامات. وان امكن، فليتوقف المؤتمر في احسن الأحوال. وان امكن، فلا بأس من الانقسام والتمزق. فهذا يترك الساحة فارغة لهم، يسرحون ويمرحون. فتصوروا، كيف يكون حالنا.. مع القيادات السياسية البديلة المطروحة على الساحة. من اتباع العمل والليكود الى اتباع ايران والدولارات الخضر والسود.

هناك من يريد لنا مؤتمرا لتصفية الحسابات. نستل الـ سكاكين ونسن الاسنان جيدا. نحمل الدفاتر الزاخرة بالخلافات والصراعات والاحقاد ونفرغها في قاعة المؤتمر ومنصته وصناديقه. وعندها.. تلعب بنا وسائل الاعلام وتتناقل العناوين الصارخة! ولم تعتد وسائل الاعلام الاسرائيلية على تغطية اخبار مؤتمراتنا الا عندما تجد ما يغذي اهدافها تجاه الحزب. وهي اهداف لا تتسم بالحب وبالعشق طبعا.

هناك من يريد لنا مؤتمر انقلابات وقطف رؤوس. هنا ينتظر الاطاحة بتوفيق زياد. وذلك ينتظر الاطاحة بتوفيق طوبي. والاسماء المرشحة كثيرة جدا. بعضها معروف ومألوف. وبعضها مجهول.

ولكن السؤال الاساسي يبقى: ما الذي نريده نحن؟! وهل نريد لأنفسنا حزبا قويا مبدئيا ومخلصا لجماهيره ولشعبيه، ام نريد لاعدائنا وخصومنا مؤتمرا يحتفلون بنتائجه.

ايها الرفاق المندوبون
ان بإمكاننا ان نجعله اهم مؤتمر في تاريخ حزبنا. وبامكاننا ان

• البقية على صفحة ٤ •



شيء من التاريخ للتاريخ والذكرى

■ الحزب الشيوعي، هو البيت الذي استعصى على الرياح العاتية في اقسى الظروف واشدها حلكة، فهلا صنّا حجارته وحصّنّا جدرانه ؟! ■

חזית דמוקרטית לשלום ולשוויון

● بقلم: يوسف فرح ●

●مع تنفس صباح الغد، يبدأ المؤتمر الثاني والعشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعماله، اذ ينعقد

انعقاده في ظروف صعبة.

وعندما يغيب انغلاق ابواب قاعة المؤتمر ممثلي هذا الحزب عن الحضور العادي، فليس بإمكان اية «ابواب» مهما كانت سميكة ان تخفي تاريخا حافلا من الكفاح يمتد على مدى سبعة عقود، مليئا بالعطاء والتضحيات. وهو ككل حركة ثورية عرف النجاح وعرف الفشل، لكنه ما تراجع يوما عن مبادئه وثوابته. بجهود المخلصين تحول الى بناء شامخ، فكل حسب طاقته وكل حسب امكانياته، لكن بجهود «الكل» ترسخ في الاذهان ضميرا شعبيا حيا مستيقظا. في هيجان العواصف واختلاف جهاتها لم يضيع البوصلة، وفي الحلكة الداكنة، اخترق بالبصر الثاقب سجف الظلام. ما هان يوما ولا تخاذل، مع انه كان يرى بعض ابنائه ينكصون، وبعضهم يتعبون وبعضهم يسقطون في شراك الأعداء، لكنه سرعان ما كان يلملم جراحه ويتابع المسيرة ولسان حاله يقول: ان لم اكن انا لها فمن يكون؟!

حمل هموم الناس ومشاعرهم واحاسيسهم، وكسب عداء الانظمة والمستغلين. فلا عجب ان اندثرت احزاب وحركات، وبقي شامخا يفاخر به من شاء ان يفاخر، وينتزع منه من توقع ان استمرار وجوده رهن باستمرار عضويتهم فيه.

● محطات ثابتة في زمن متغير ●

لعل من اصعب المهام ان تكتب تاريخ حزب، اي حزب، فما بالك بتاريخ اقدم حزب سياسي في البلاد كالحزب الشيوعي، بكل زخمه وتنوع اساليب نضاله. فمنذ تأسيسه في آذار ١٩١٩ تحت اسم «حزب العمال الاشتراكي»، ومنذ ١٩٢١ تحت اسم «الحزب الشيوعي الفلسطيني»، ومن ١٩٤٨ «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» وهو يمارس سباحة معاكسة للتيار في ظروف سريته التي امتدت من ١٩٢١ الى ١٩٤٢، او ظروف علنيته فيما خلا ذلك.. لم يضع يوما «رأسه بين الروس» لينتظر قاطع الرؤوس، بل جعل كفه تلاطم مخارز السلطة لتكسرها، لم يقبل يد ظالم بل حاول ثنيها وكسرها..

هذا التاريخ لم يكتب ففترة العمل

السري التي استمرت فيه اكثر من عقدين، قضت بعدم ترك وثائق ومستندات مكتوبة، اضافة الى تنكر بعض اعضائه لطريقه ومبادئه، واذا كان لا بد من البحث عن تاريخ الحزب، فإننا نجده مكتوبا بأيدي خصومه واعدائه، كتبوه مشوها كما يحلو لهم وعلى هواهم.

لقد تعرض منذ تأسيسه الى شتى اصناف الملاحقة والاضطهاد والقمع.. ففي ذلك الزمان كان للنضال وللوطنية ثمن يدفعه الشيوعي سجنا او ابعادا او فصلا او حتى اغتيالا، ولذا فقد كان عدد الاعضاء قليلا.. وعندما اصبحت الوطنية ترفا يمارسه من يشاء، كثر «المناضلون»، وهذه الكثرة جعلت الاوراق تختلط، وصار بالإمكان ان يكون الوطني رجل حكومة او عضوا في اي حزب صهيوني «من المراخ وجر».

كانت الشيوعية تهمة يحاكم عليها «مقترفها»، ورغم ذلك، فقد

تمتع هذا الحزب بتأييد وثقة قطاع واسع من الجماهير العربية واليهودية.

مضى وقت كان التلفظ باسم فلسطين يحتاج الى شجاعة خاصة، ولذا فلم تكن تتردد على السنة كثيرة.

في المدرسة التي تعلمت فيها فوجئ المعلم لدى دخوله الى الصف بالكلمة «المهربة» فلسطين مكتوبة على اللوح.. وكانت ورطة كادت ان تعرض صفنا كله للخطر، لولا شهامة زميلنا الذي اعترف بجريمته، ففصل بضعة ايام!

والحكايات عن حب الناس للشيوعيين وخوفهم من انفضاح هذا الحب كثيرة. في قرية من قرانا كان احد الشيوعيين لا يفوت تلاقيه مع احد المعلمين القدامى الا ورفع يده بالتحية من بعيد.. فما كان من المعلم الا ان ينادي هذا الرفيق ويقول له: «والله اني احبكم واحترمكم ولا اصوت الا لكم، ولكن ارجو الا تطرح

علي التحية علانية».

لقد كان المعلمون يحيون احتفالات الاستقلال القسرية ولكنهم ينتقمون لكرامتهم في الصناديق..

وحدث في احدى القرى ان استدعى الحاكم العسكري احد المواطنين، وراح يوبخه ويشتمه ويتوعده، لأنه، كما قد وصله من احد عملائه، صوّت للحزب الشيوعي.. وكلما حاول المواطن الدفاع عن نفسه ثار الحاكم اكثر

– يا سيدي..

– اخرس

– انا يا سيدي

– اقطع النفس.

وفي النهاية استلّ المواطن بطاقة هويته وعرضها على الحاكم العسكري، عندها فقط صدق ان المواطن لم يصوت بالمرة..

كانت صحف الحزب الشيوعي بعد قيام دولة اسرائيل مثل المهربات يقرأها البعض، خاصة الموظفين، تحت طابق

السر.

عندما عاد علي ابو ريا من المانيا الى البلاد لكي يتزوج واحدة من بنات شعبه، لم يفاجأ بوجود احد المعلمين في صفوف الجبهة.. ولكنه عندها تذكر فقط وروى قصة ذلك المعلم.. «ولقد كنا، نحن الشبيبة، نسرب لهذا المعلم جريدة «الاتحاد» من تحت الباب، باكرا لئلا يرانا احد. وكانت التعليمات تقضي الا نبوح باسمه في التحقيق ان اعتقلنا حتى ولو قطعوا اطرافنا..»

وهكذا كانت القاعدة الشعبية تتسع كلما اتسعت دائرة الاضطهاد والملاحقة.. فالسلطات الاسرائيلية بعد قيام الدولة واصلت نفس سياسة الانتداب البريطاني. فسكرتيرة اتحاد الشبيبة الشيوعية باعل غرزون، وسكرتير الفرع في تل ابيب سيوما ميرونيانسكي، اغتالتهما الشرطة البريطانية في السجن، بينما اغتيل سهيل زريق على ايدي زعران الرجعية الاسرائيلية.. ناهيك عن طرد وتشريد

● نظرة ثاقبة ومواقف ثابتة ●

لقد كان الشيوعيون افضل من خدم مصالح اهل هذه البلاد يهودا وعربا، بكل اخلاص وتفان. لقد تمتعوا بنظرة ثاقبة، وتعاملوا مع الاحداث بصورة عقلانية علمية واعية، فكان ان تعرضوا بسبب ذلك الى شتى التهم! ومن المفارقات المضحكة، ان من باع فلسطين بالذات، ومنع قيام كيانها المستقل، هو الذي اخذ عليهم بقاءهم في ارض الوطن، وتأييدهم لقرار التقسيم!

ولعل قلة من شعبنا، وحتى يومنا هذا، ومن منطلقات انتهازية بحتة، ما زالوا يعتبرون ذلك الموقف خطأ!

سألني احدهم عشية الانتخابات الاخيرة عن وضع الجبهة، فصارحته بأن انهيار الاتحاد السوفييتي حرمنا من نصير قوي مخلص لقضية شعبنا، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على وزننا الانتخابي. واذا به يؤكد: ان احدا لم يضر قضية شعبنا كما فعل الاتحاد السوفييتي!

– كيف؟ سألت.

– لقد كان اول من اعترف بدولة اسرائيل. قال.

سألته: وانت.. الا تعترف بهذه الدولة؟

اجاب بلى! اعترف!

قلت فما هذه المزايدة اذن وانت تعترف اليوم بما اعترف به الشيوعيون منذ اربعين عاما!!

لقد أدّت ظروف الحرب العالمية وجرائم النازية الى تدفق مئات آلاف اليهود، الى فلسطين تحديدا، في اطار سياسة غربية خبيثة، لخلق قاعدة متقدمة لها في منطقة النفط، كشف عنها الرئيس الامريكي ترومان عندما دعا في ايلول (١٩٤٥) الى ادخال (١٠٠) الف يهودي الى فلسطين، وراح الانتداب البريطاني، يذكي روح العداوة بين اليهود والعرب، تمهيدا لتنفيذ المخطط.



←



لقد رأى الشيوعيون ان حل قضية اليهود يكمن في القضاء على النازية واقامة انظمة دمقراطية على انقاضها تتعامل مع الجميع بالتساوي، وليس في نقلهم الى فلسطين! لكن ذلك لم يحرك تدفق مئات الآلاف منهم الى فلسطين.. وهكذا فعندما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني سنة ٤٧ تقسيم البلاد الى دولتين، يهودية وعربية، كان ذلك في المعطيات الموضوعية السائدة هو الحل الواقعي الوحيد. فهو على الأقل يضمن عدم تشريد شعبنا، وكان لو قُبل به يجنب المنطقة الكثير من الحروب والويلات!

وكان للمؤامرة بعد آخر، فبعد اقامة الدولة اليهودية، كان لا بد، «وبهمة» «الأشقاء» العرب، من منع تحقيق النصف الثاني من قرار الأمم المتحدة، وهو المطلب الذي تصر عليه اليوم م.ت.ف وباقي الاطراف العربية!

لقد دخلت الجيوش العربية غير المجهزة وغير المدربة الا بما سمحت به سلطات الانتداب البريطاني، الى ارض فلسطين تحت ستار تحرير البلاد، الا ان مؤتمر اريحا سنة ١٩٥٠ قرر ضم الضفة الغربية الى مملكة الملك عبد الله، بموجب اتفاق كان ابرمه مع غولدا مئير قبل ذلك!

● رغم انفراده في ساحة الشرف فلقد سعى الحزب الى اقامة الجبهة ●

في احد احتفالات احياء يوم الارض التفت اليّ صديق معجبا: ترى لو ان الحزب (وتكفي كلمة الحزب لتعرف ان المقصود هو الحزب الشيوعي) احجم عن تنظيم هذه المناسبة وسائر المناسبات الوطنية، فهل كانت تقوم؟

فهذا الصديق كان يعرف ان الحزب الشيوعي يقوم بدور المحرك والمجند والمعبئ، هو ضمير الناس ونبضهم، ولا يمكن ان يفوته شيء مما يجري على ساحتنا المحلية، وعلى الساحة الفلسطينية والعربية والدولية. يتفاعل مع حياة الجماهير العربية في اسرائيل، دون ان يثنيه ذلك لحظة واحدة عن النضال من اجل احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ولقد شكل اهتمام بلدية الناصرة «بالسياسة» موضع نقد لمنافسي الجبهة بعد نجاحها عام (٧٥).

ورغم ما كان يحظى به الحزب الشيوعي من تعاطف الجماهير وتأييدها، الا ان هاجسه كان دائما اشراك الآخرين في شرف النضال، فسعى الى اقامة جبهة تتسع لكل ابناء شعبنا. ففي سنة ١٩٦٩ اعلن مؤتمر الحزب السادس عشر «ان الحزب الشيوعي سيعمل من اجل اقامة جبهة موحدة من كل القوى المستعدة للعمل من اجل منع الحرب، ولإيقاف اعمال الكبت في المناطق المحتلة، ولتنفيذ قرار مجلس الأمن، وللدفاع عن الحريات الدمقراطية وعن حقوق الكادحين، او من اجل اي من هذه الاهداف».

وفي الحقيقة كانت هذه مبادئ الاطار السياسي الذي نجح الحزب في اقامته تحت اسم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» عام ١٩٧٧. واصبح جمهور الجبهة هو الطليعة الصدامية في معارك الارض والمساواة والسلام.

وقف الحزب ضد الرحيل، ودعا الناس الى التمسك بالوطن والأرض، والى عدم الإصغاء للنداءات القومجية المنطلقة من الانظمة العربية عام (٤٨)!

وفي عام ١٩٥٦، وحينما شنت قوى العدوان، بريطانيا وفرنسا واسرائيل حربها ضد مصر ردا على تأميم قناة السويس، كان الحزب الشيوعي هو الذي رفع صوته ونظم أعمال الاحتجاج ضد العدوان الثلاثي. واساسا لم يكن غيره في ساحة النضال.

ويبدو ان الهجوم على مصر وعلى عبد الناصر يمر عبر كفرقاسم القرية العربية الوادعة في مكان ما من المثلث.. ففي ظل دخان الدبابات الزاحفة وظلام حظر التجول الفجائي، لفظ (٤٩) شابا وصبية انفاسهم وهم يقبضون على اغصان الزيتون التي احضروها معهم قبل تطويق قريتهم!

لقد كان من الممكن ان تظل الجريمة طي الكتمان، وتلحقها جرائم اخرى تستهدف ترحيل كل اهل المثلث العرب، كما كشف فيما بعد مئير بعيل، احد جنرالات تلك الفترة. وكان من الممكن ان تسجل الجريمة ضد مجهول، فلا يعلم بها احد، لولا قادة الحزب الذين اخترقوا الاسلاك الشائكة وكشفوا للعالم عن هوية الجاني! ومنذ ذلك اليوم راح الحزب، وبعد ذلك الجبهة، يحيي ذكرى المأساة المروعة.

وفي سنة ١٩٦٧، ويوم قررت الامبريالية الغربية تصفية النظامين الوطنيين في مصر وسوريا، قامت جيوش اسرائيل باجتياح هذين البلدين، وكانت ستة ايام كافية لإعلان انتصار العدوان!

وعندما هتف يسار الاجماع الصهيوني في نشوة شعوره بالنصر «عليهم»، كان الحزب يوجه من على منصة الكنيست تقريعه للمزهوين «ايها المجرمون! اخرجوا مما احتللتم من الأرض»! فكان الرد طعنة نجلاء، لكنها غير قاتلة، في ظهر وخاصرة النائب الشيوعي ماير فلنر.

وما ذنبنا ان كانت حياة الدولة الفتية سلسلة من الحروب.. فحرب (٦٧) رغم النصر الذي حققه المعتدون لم تكن الأخيرة، بل وشأنها شأن كل حرب حملت في احشائها نطفة الحرب التالية، فكانت حرب (٧٣) التي اقضت مضاجع العقليات العسكرية، ومهدت لاتفاقية الصلح المنفرد كامب ديفيد، التي عارضها الحزب، لأنه كان يدرك انه طالما لم تحل القضية الفلسطينية، فأن اي «سلام» في المنطقة لن يكون ثابتا. وقد صدقت رؤية الحزب، فالمعاهدة التي اخرجت مصر من حلبة الصراع مهدت لحرب عدوانية قذرة اخرى شنها حكام اسرائيل على لبنان، فاحتلوا بعضه، لاضافة ذلك الى سجل احتلالاتهم. فكانت حرب (٨٢) وكان سقوط عاصمة العواصم العربية - بيروت - وكانت المجزرة البشعة في مخيمي صبرا وشاتيلا، وكانت اعمال الاحتجاج التي لحقتها.

ومن المعروف ان الحزب الشيوعي والجبهة اطلقا اول صرخة احتجاج على الحرب. ونواب الجبهة كانوا الوحيدين الذين عارضوا الحرب وصوتوا ضدها في الكنيست.

● نضال متشعب ●

اتصف نضال الحزب الشيوعي بالتشعب، فهو لم يقتصر على شكل واحد وجانب واحد، بل شمل جميع مرافق الحياة. وكانت قضية الأرض بالنسبة لشعبنا الباقي في وطنه مسألة حياة او موت، وكان خطر مصادرتها داهما. فقام الحزب بالتصدي لهذا الخطر. نظم المظاهرات والاجتماعات الشعبية والاضرابات، واستغل مناسبة اول ايار لتعميق الوعي وتعبئة الجماهير ضد المصادرة.. ولم تكن السلطة لتسكت عن ذلك، فقامت بقمع المظاهرات العمالية في كل من عكا والرملة والمجدل، فأصيب ثمانية بجراح بالغة، وعشرة بجراح خفيفة، كان هذا سنة ١٩٥٠. وكانت عملية القمع البارزة الثانية سنة ١٩٥٨ حين اعتدت القوات المدججة بالسلاح على جماهير العمال في الناصرة وام الفحم. وسقوط عشرات الجرحى واعتقال (٣٥٠) شخصا.

لقد خاض الشيوعيون واصدقاؤهم نضالا شعبيا ضد المصادرة وهدم البيوت، ولم ترهبهم حملات الاعتقال والاضطهاد والملاحقة. في عرابة قامت السلطة بهدم منزل علي ابراهيم الحلو، بحجة عدم وجود رخصة بناء، فكان ان نظم الشيوعيون المظاهرات، التي قمعتها الشرطة واعتقلت وجرحت الكثيرين، لكن السواعد القوية اعادت بناء البيت من جديد.

كانت شهية السلطة للأرض بدون حدود، ولجأت الى شتى الاساليب والحيل لتجريد الانسان العربي من ارضه، مرة بحجة وعورة الارض، ومرة بحجة املاك الغائبين، وثالثة بحجة المصلحة العامة! ولم تكن تنفذ عملية مصادرة واحدة دون ان يتحرك الشيوعيون لمقاومتها بالمنشور والمظاهرة والاضراب والمؤتمر. وفي المؤتمر الشعبي الذي عقد في قرية البعنة، وحضرته وفود من عيلبون والمغار والرامة ونحف ودير الاسد ومجد الكروم وعرب السواعد وسخنين وكفرياسيف، اتخذت قرارات مطالبة بالغاء المصادرة، وشكل وفد يرفع الاحتجاج في الكنيست.

لقد ادركت السلطة منذ البداية خطورة وجود حزب منظم كالحزب الشيوعي على مخططاتها وبرامجها، ولذا فان حملات ملاحقتها لاعضائه لم تتوقف، بل وصل الأمر بحزب المباي الحاكم برئاسة دافيد بن غوريون، الى تقرير وطرد الحزب الشيوعي من الهستدروت. ان حكومة المصادرات والتمييز والحكم العسكري لا تطيق سماع الشيوعيين يطالبون بالمساواة وبوقف المصادرة والغاء الحكم العسكري، وفيما بعد بالانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة لما تحمله هذه المطالب من خطر على سياسة هذه الحكومة.

الا ان محاولة طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت باءت بالفشل، بعد ان وقع (٧٠) الف عضو عريضة احتجاج اضطرت قيادة المباي للتراجع، لا بل اضطرت اللجنة التنفيذية للهستدروت عام (٥٣) الى ان تقرر «قبول العمال العرب في النقابة»!

لم تمر نضالات الشيوعيين بغير ثمن. ففي سنة ١٩٥٢، اي نفس العام الذي تقرر فيه طرد الحزب الشيوعي من الهستدروت، تقرر كذلك تعطيل الصحيفتين الناطقتين باسم الحزب «الاتحاد» و «كول هعام»!

ولكن تعاطف الجماهير كان يتواصل، او ربما يتناسب مع تزايد حملات القمع ضد الشيوعيين واصدقائهم.. ففي الانتخابات الاولى التي جرت سنة ١٩٤٩ تمكن الحزب من الحصول على اربعة مقاعد، ارتفعت في الانتخابات الثانية سنة ٥١ الى خمسة نواب، اقضوا مضاجع الحكومة.

كان الشيوعيون الوحيدين الذين يضعون النقط على الحروف، فأشاروا الى «الاحتلال» و «العسكرة» على انهما السبب الاساسي والمباشر في تفشي البطالة وتدهور الاوضاع الصحية والاجتماعية والنفسية والتعليمية في البلاد. ولكنهم لم يكتفوا بالكلام، بل ناضلوا ضد هذه السياسة واصبح برنامجهم الذي تمسكوا به طيلة الوقت، هو برنامج الحل الواقعي المعقول.. دعوا الى انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية، والى مساواة الجماهير العربية بمثيلتها اليهودية.

■ خاتمة ■

وبعد،

فهذا هو بعض ما نعرفه عن الحزب الشيوعي

وهذه هي بعض مواقفه

وهذا هو بعض من تاريخه.

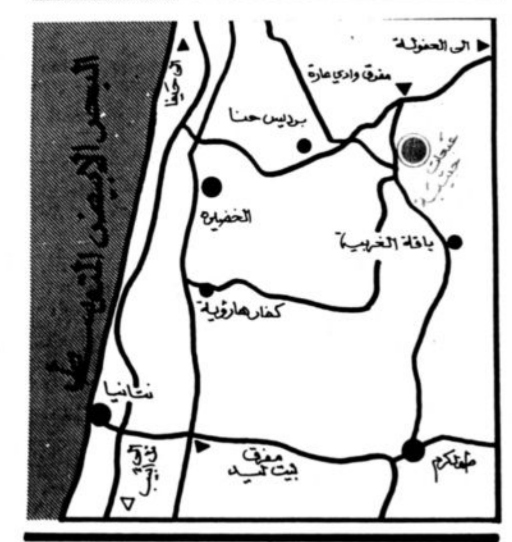
وهذا هو البيت الذي استعصى على الرياح العاتية، وصمد امام العواصف، ولم تقو عليه كل مؤامرات الهدم والابادة.. برغم عقوق البعض من ابنائه.

فهلا صنّا حجارته وحصّنا جدرانه!

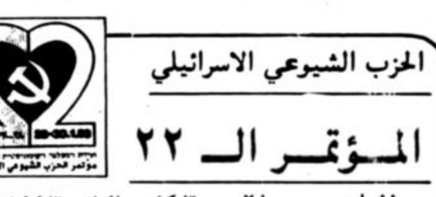
ان دماء كثيرة لجرحاه وشهدائه تناشدكم ان حافظوا على الأمانة.

وان ملايين البشر في شتى بقاع المعمورة اولئك الذين يعرفون الحزب فعلا، شيوعيين ومناضلين وطنيين، في عالمنا العربي وفي دول كثيرة في العالم، يضعون ايديهم على قلوبهم في انتظار انفراج البوابات يوم السبت عن حزب شيوعي قوي اكثر، موحد اكثر واكثر.

وان الشعب امانة في اعناق الثوريين.



خارطة توضح كيفية الوصول الى غفعات حبيبة، مكان انعقاد المؤتمر



غفعات حبيبه، ٢٨ - ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٣

على جدول الاعمال:

* الافتتاح يوم الخميس ١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً (تغلق الابواب الساعة ٩,٤٥).
* تقرير اللجنة المركزية - توفيق طوبي السكرتير العام.
* تقرير لجنة المراقبة المركزية - زاهي كركبي رئيس اللجنة.
* نقاش، تحيات.
* تلخيص النقاش وقرارات.
* انتخاب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.
* كلمات اختتام.

نناضل من اجل السلام والمساواة وحقوق العاملين والدمقراطية ومستقبل اشتراكي.

رسالة ليست شخصية..

● تتمة من صفحة ١

نجعله نكبة في هذا التاريخ الناصع.

والقرار ليس صعبا.

علينا فقط ان ننظر في المرآة لنتذكر من نحن، ولماذا اخترنا هذا الطريق.

علينا ان ننظر في عيون اطفالنا اليوم وان ننتبه.. كيف سننظر الى تلك العيون في المستقبل.

علينا ان نلتفت قليلا حولنا، من هو هذا الحزب. ونقارنه مع الاحزاب الموجودة في الساحة. ومن هم قادة هذا الحزب، من المكتب السياسي الى سكرتارية الخلية، ونقارنهم مع قادة الاحزاب الاخرى في الساحة.. عملا وتاريخا ونضالا واستقامة وكدحا واصالة.. الخ..

علينا ان نتذكر ذلك الرعيل من الشيوعيين الاوائل الذين رحلوا، وكذلك الذين ما زالوا احياء ونتمنى لهم مديد العمر، اي ثمن دفعوه حتى يستمر هذا الحزب وتنتشر افكاره ومبادئه.. اولئك الذين هشمت عظامهم بعصي الشرطة وسلخت جلودهم من ارضية الزنازين. اولئك الذين صلبوا في المعتقلات او حرموا لقمة الخبز.. جاعوا وشردوا، لوحقوا وطوردوا. اولئك الذين خسروا زهرات شبابهم وضيعوا فرصا كثيرة للحياة الرغيدة.. لكنهم اختاروا حياة الكدح والشرف مع كل ما تحمل من شقاء.

لنتذكر ملايين الشيوعيين الذين سقطوا في ساحات النضال، في كل مكان في العالم، من اجل رفاه البشرية وانتصار الحق والعدالة الاجتماعية.. ضد الاستغلال والرجعية، ضد الاستعمار والفاشية، ضد الظلم والجور والطغيان.

لنتذكر ولا ننسى. فالحزب الشيوعي ليس اي حزب. وكم بالحري ان كان مثل حزبنا، جذوره ضاربة عميقا في قلب هذا الوطن وضمير ابنائه وبناته. حزب له تاريخ ناصع وحاضر ضروري ومستقبل حتمي. حزب، لا يمكن تصور هذا الوطن بدونه. حزب كان دائما خادما للشعب ومناضلا من اجل قضاياه.. يتبوأ الصفوف الاولى في المعارك والتضحيات والصفوف الاخيرة في الارباح والامتيازات.

انه الحزب الذي، منذ ان قام، رفع الصوت الانساني المبدئي الصادق في هذا الوطن: طرد الاستعمار البريطاني واقامة دولة اشتراكية لشعبي البلاد.

انه الحزب الذي هتف ضد الحروبات بين الشعبين ودعا الى تآخي المقاتلين اليهود والعرب لصد المستعمرين، اصحاب سياسة فرق تسد.

انه الحزب الذي وقف ضد الترحيل والتشريد ودعا الى الصمود في الوطن والتمسك فيه.

انه الحزب الذي قاد معركة شعبنا، هنا في البلاد، من اجل الحفاظ على هويته القومية العربية الفلسطينية، في وقت كانوا يخططون فيه لالغاء اللغة العربية واستعمالها.

انه الحزب الذي كشف مجزرة كفرقاسم ومنع بذلك ترحيل كل قرى المثلث.

انه الحزب الذي افشل مؤامرة الحكم العسكري لطمس هويتنا القومية. فعندما حاول (سنة ١٩٥٨) الحاكم تنظيم حتفالات عربية بالعاشور (مرور عشر سنين على قيام الدولة) افشل الشيوعيون الاحتفالات. وكانت تلك ضربة موجعة لسياسة تهويدنا. فزجوا بحوالي خمسمئة شيوعي وعدد من الأصدقاء الى السجون.

انه الحزب الذي نبت من الشعب ورآه الشعب دائما في ميدان النضال، رائدا وطليعيا وقائدا، ونموذجا اعلى في التعاضد الرفاقي.

مثل هذا الحزب يستحق الحياة. ويستحق ان نرفده بالمزيد من القوة والنجاح.

مثل هذا الحزب، عنوان لكل المناضلين الشرفاء.. المستعدين لخدمة الجماهير الشعبية. عنوان لكل المخلصين اصحاب المبادئ الانسانية السامية: المفكرين والمربين، الكادحين والمستقلين الوطنيين، الادباء والفنانين والرياضيين.

ومهمة هذا المؤتمر، ان يخرج الحزب بعده الى الناس، بنتائج مقنعة مبرهنا على انه يصون هذا التاريخ ويواصل حمل الرسالة بأمانةوشرف.

ايها المندوبون الاعزاء،

هذه هي مهمتنا المقدسة، تحقيقها ليس بالمستحيل، انما هو ممكن وضروري. بالنقاش الفكري الخلاق، الذي يغني تجربتنا ويطور مسيرتنا ويجدد ادواتنا النضالية. ونحن قادرون على ذلك.

بالنقاش الحيوي البناء، الذي يقود الى الحسم الدمقراطي المسؤول. وليس مثل هذا الحزب في القدرة على ممارسة الدمقراطية.

بالاستفادة من اخطاء الماضي والحاضر، والسعي المخلص لتصحيحها. وليس اشجع من هذا الحزب ورفاقه في الاعتراف بالخطأ والاقدام على تصحيحه.

بالتخلي عن كل شكل من اشكال الصراعات الشخصية والمجموعات الفئوية. وقد قال العرب قديما «والخلاف لا يفسد للود قضية»، فكم بالحري عند حزب ذي مبادئ انسانية سامية وتقاليد كفاحية مثل حزبنا.. يريد الكثيرون ان تبتلعه الصراعات وتمزقه.

.. واخيرا، لا بد من التذكير ان هذا الحزب ليس ملكا لمندوبي المؤتمر فحسب، لا بل ليس ملكا لاعضاء الحزب وحسب. انه ملك لجماهير عريضة. ملك لعشرات الوف وربما مئات الوف الناس الذين لا يستغنون عنه ولا يتصوروا حياتهم بدونه ويريدونه حزبا قويا وموحدا ومبدئيا ومتماسكا.

يريدونه حزبا شيوعيا.

..وبالنجاح.

نظير مجلي



٢١ مؤتمرا للحزب الشيوعي

■ المؤتمر الاول
(حزب العمال الاشتراكي في فلسطين) ١٧ - ١٩/١٠/١٩١٩

■ المؤتمر الثاني
(عقد في حيفا باشتراك ١٨ مندوبا كاملا و ٢ مندوبين استشاريين، يمثلون ٣٠٠ عضو حزب).

■ المؤتمر الثالث - كانون الثاني ١٩٢٢

■ المؤتمر الرابع - ايلول ١٩٢٢

- هذان المؤتمران شهدا خلافات وصراعات حول الموقف من الصهيونية وحول مسألة الانضمام الى الأممية الشيوعية - الكومنترن. وقد تسببت الخلافات في انقسامات واعادة توحيد الصفوف، الى ان اسفر الأمر عن اقامة الحزب الشيوعي الفلسطيني.

■ المؤتمر الخامس - ايلول ١٩٢٣

- كان هذا اول مؤتمر يعقد باسم الحزب الشيوعي. وظهر فيه لأول مرة مندوب عربي. وتقرر فيه موقف واضح يتبنى الماركسية اللينينية ويعادي الامبريالية ويقف ضد الصهيونية ويدعم حركة التحرر الوطني العربية المكافحة ضد الاستعمار البريطاني.

■ المؤتمر السادس

■ المؤتمر السابع - كانون الاول ١٩٣٠

■ المؤتمر الثامن - اواسط ١٩٤٤

- هذا المؤتمر (الثامن) عقد كما هو ملاحظ بعد ١٤ سنة من المؤتمر الذي سبقه. وقد فسرت قيادة الحزب، آنذاك، هذا التأخير بأنه ضرورة فرضتها قساوة العمل السري للحزب. ولكن التفسير ووجه بمعارضة وانتقاد. اذ ان الحزب يمارس العمل السري منذ العام ١٩٢١ وخلال هذه الفترة عقد خمسة مؤتمرات.

- في تلك الفترة (ما بين المؤتمرين السابع والثامن) شهد الحزب عدة احداث تنظيمية وسياسية. طرد الوف اعضائه اليهود من البلاد. جرت خلافات ادت الى الانقسام بين الرفاق اليهود والعرب. وكذلك بين الرفاق اليهود انفسهم. وكان المؤتمر الثامن بمثابة مؤتمر الوحدة للرفاق اليهود (كانت مجموعة منهم بقيادة ماير فلنر والمجموعة الثانية بقيادة شموئيل ميكونس) وبمثابة نقطة انطلاق للوحدة اليهودية - العربية. وقد اخذ ماير فلنر على عاتقه، يومها، التحادث مع قيادة عصبة التحرر الوطني (التي ضمت الشيوعيين الفلسطينيين). وصار يعقد جلسات مطولة مع احد قادة العصبة البارزين، المرحوم اميل توما، في نادي العصبة - الموازنة في حيفا (حيث تأسست جريدة «الاتحاد» ايضا). ويتذكر ماير فلنر اليوم ان شموئيل ميكونس كان يرفض هذا التفاوض ولا يؤمن بنجاحه ويتهم قيادة العصبة بالترفع والاستعلاء. وقال: «سيأتون اليّ زاحفين على بطونهم».

ولم تنجح مفاوضات الوحدة الا بعد قيام دولة اسرائيل، اذ وقّع على الاتفاق رفيقان من كل طرف هم: توفيق طوبي واميل حبيبي من عصبة التحرر وماير فلنر والبوشا «الباهو» غوجانسكي من الحزب الشيوعي الفلسطيني. واصبح الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

■ المؤتمر التاسع - كانون الاول ١٩٤٥

■ المؤتمر العاشر - كانون الاول ١٩٤٦

- وكان هذا آخر مؤتمر يعقد قبل قيام دولة اسرائيل. وفيه طرح الحزب فكرته المميزة آنذاك والتي عارضتها بشدة الحركة الصهيونية وهي ان فلسطين [illegible] اصبحت ثنائية القومية وانه يجب ان تقوم فيها دولة واحدة يهودية - عربية. وقام وفد عن الحزب بمقابلة اللجنة الانجلو - امريكية (١٩٤٦) ولجنة الامم المتحدة (١٩٤٧) اللتين حضرتا الى البلاد لفحص امكانية التسوية. وعندما سئل الوفد ان كان الحزب مستعدا للقبول بدولة فدرالية اجاب ماير فلنر: نعم.

■ مؤتمر الوحدة - ٢٢ - ٢٣/١٠/١٩٤٨

- كان هذا بمثابة مؤتمر احتفالي تم فيه توحيد الشيوعيين اليهود والعرب في اطار الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

■ المؤتمر الحادي عشر - ٢١ - ٢٤/١٠/١٩٤٩
■ المؤتمر الثاني عشر - ٥/٢٩ - ١٩٥٢/٦/١
■ المؤتمر الثالث عشر - ٥/٢٩ - ١٩٥٧/٦/١
■ المؤتمر الرابع عشر - ٥/٣١ - ١٩٦١/٦/٣
■ المؤتمر الخامس عشر - ٦ - ١٩٦٥/٨/٨

- هذا المؤتمر كان نقطة الفصل في الخلافات العميقة بين التيار القومجي الصهيوني وبين اكثرية اعضاء الحزب. وقد كان مقررا عقده في حزيران من السنة نفسها. الا ان الخلافات بلغت اوجها وكان هناك خطر بانعقاد مؤتمرين منفصلين للحزب. وبعد سلسلة من المفاوضات اتفق على تأجيل المؤتمر. وجرت محاولات للتوفيق. لكنها فشلت. وعليه عقد مؤتمران.

- في المؤتمر الذي اثبت فيما بعد انه يعبر عن المبادئ الحقيقية للشيوعيين، شارك ١٩٧ مندوبا من مجموع المندوبين المنتخبين في الفروع البالغ ٣٨٤، اي اكثر من النصف بخمسة مندوبين. وقد اضيف اليهم ٣٩ مندوبا انتخبوا في الفروع.

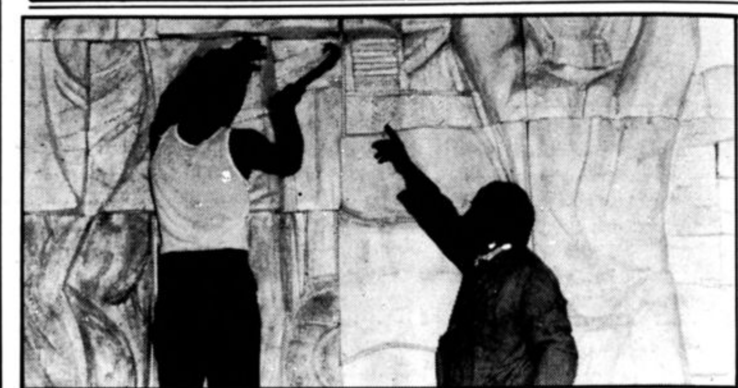
- اما المنشقون فقد طوروا مواقفهم القومجية لدرجة انهم ايدوا الحكومة في حرب حزيران ١٩٦٧. ثم تبعثر حزبهم وانتهى الى مجموعات وافراد. بعضهم عاد الى الحزب. والبقية انتقلوا لاحزاب اخرى (ابرزهم الوزير بنير تسبان، من حزب مبام) او تركوا العمل السياسي.

■ المؤتمر السادس عشر - ١/٣٠ - ١٩٦٩/٢/١
■ المؤتمر السابع عشر - ٢١ - ١٩٧٢/٩/٢٤
■ المؤتمر الثامن عشر - ١٥ - ١٩٧٦/١٢/١٨
■ المؤتمر التاسع عشر - ١١ - ١٩٨١/٢/١٤
■ المؤتمر العشرون - ٤ - ١٩٨٥/١٢/٧
■ المؤتمر الواحد والعشرون - ٢١ - ١٩٩٠/٥/٢٥.

- هذا المؤتمر عقد في ظروف جديدة، معقدة، مفاجئة ومميزة. فقد جاء اثر الانقلابات الشاملة وسقوط الانظمة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا. وكان لهذه الازمة اثرها على الاحزاب الشيوعية في العالم كله، وعلى البشرية جمعاء. ولكن المؤتمر واجه التحدي واوضح لنفسه ماهية الحزب ودوره.

لقد شارك في النقاش في المؤتمر ١٠٢ من المندوبين. وقدمت نقاشات اخرى خطيا ووزعت على المندوبين. كل الاقتراحات لتعديل الدستور طبعت ووزعت على المندوبين. وجرى التصويت على البنود واحدا واحدا. واقر الدستور بأكثرية ساحقة، اذ لم يصوت ضده سوى ٦ مندوبين وامتنع ١١ مندوبا عن التصويت. وجرى انتخاب لجنة مركزية جديدة ٤١٪ من اعضائها انتخبوا لاول مرة في هذه الهيئة. وخرج المؤتمر موحدا في القضايا الاساسية، الايديولوجية والسياسية والتنظيمية.

للفنان عبد عابدي - تنتظر حلا


● مقطع من الجدارية «العلم والمستقبل» والتي تنتظر حلاً. الفنان عبد عابدي والى جانبه بشير مخول الذي عاونه في التركيب (العام ١٩٨٧) وفي المراحل الاولى ●

في مدينة الخضيرة:

مهووسون يعتدون على عاملين شقيقين من قرية سالم

* الشقيقان لا يزالان يتلقيان العلاج في مستشفى «هلل يافه» * والد الضحيتين: لولا تدخل عدد من العمال كانوا يعملون بالقرب لحدث ما لا تحمد عقباه *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام عشرات الشبان العنصريين من مدينة الخضيرة بالاعتداء على الشابين منذر ونعمان توفيق ابو بكر وهما من قرية سالم وذلك يوم الاحد الماضي عندما كانا يعملان في تزفيت ممر مشاة في شارع «يوسف طال» في مدينة الخضيرة بالقرب من مدرسة ثانوية وهما يعملان في شركة «اخوان روخمن».

وقال والدهما توفيق لمراسلنا، امس الثلاثاء، كان نعمان ومنذر يعملان يوم الاحد (١/٢٤) في تزفيت ممر في مدينة الخضيرة وفي اثناء العمل قامت مجموعة من الشبان اليهود تتراوح اعمارهم بين (١٧ - ١٨) سنة باستفزازهما موجهين الشتائم لهما وقذف الحجارة باتجاههما مما افسد العمل. فطلبا منهم التوقف عن المضايقة وتمكينهم من اكمال العمل. وبعد ذلك ذهب الشبان الى المدرسة الثانوية ورجعوا برفقة عشرات الشبان وانهالوا عليهما بالضرب فأصيبا باصابات بالغة نقلا على اثرها الى مستشفى «هلل يافه» في الخضرية ولا يزالان يرقدان فيه للعلاج.

واضاف: اصيب نعمان بكسر في رجله فيما اصيب شقيقه منذر باضطراب في دقات القلب وصعوبة التنفس. وقال: لولا تدخل عدد من العمال كانوا يعملون بالقرب منهما لحدث ما لا تحمد عقباه. وفي اثناء تدخل العمال لانقاذ الشقيقين اصيب عامل من قرية عرعرة بجروح خفيفة.

وقال الوالد: هذا الاعتداء العنصري وما رافقه من شتائم عنصرية هو نتيجة للأجواء العنصرية المخيمة على البلاد والتحريض على العرب والدعوة لطردهم من البلاد. وهذه الاعتداءات لن ترهبنا وسنبقى متشبثين في ارضنا ووطننا.

واعتقلت الشرطة شابين من المعتدين للتحقيق.

السجن الاحترازي ٣ أشهر
الزوجة - (٤٠٠) شاقل
الزوج - (٢٥٠) شاقلا

التزام مالي بقيمة الف شاقل والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين.

وقالت طوبيا في تبريرها طلب الرحمة من المحكمة انها عندما اعتدت على ابنتها كانت بدون بيت للسكن.

وقدم ضابط الحي افادة قال فيها ان وضعها النفسي صعب. والابنة اليوم في مدرسة داخلية وهي تحت المراقبة والوالدة تخضع للعلاج النفسي.

وفرض صعب غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل على مواطن عكي اعتدى على زوجته بالضرب المبرح ورشق باتجاهها الحجارة وشدها من شعرها ورماها ارضا. واعتدى على اولاده الصغار.

وتضمن قرار الحكم ايضا التوقيع على التزام مالي بقيمة (٢٠٠٠) شاقل والسجن الاحترازي (٦) اشهر لثلاث سنوات.

وطلب المتهم الرحمة قائلا: ولقد طلبت من زوجتي السماح واطلب السماح من المحكمة ايضا.

وعلى حايا طنطون، (٣٠) عاما من عكا فرض القاضي كمال صعب غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شاقلا والتوقيع على التزام مالي بقيمة الف شاقل لانها اعتدت على زوجها موشيه وناولته بالحذاء. وخلال ضربها له اصيب بخدوش في وجهه.

وقالت حايا: خلال الخلاف الذي نشب بيننا حاول خنقي فدفعته وجراء ذلك اصيب بخدوش. وقدمت شكوى لدى الشرطة قلت فيها ان ذلك كان بمثابة دفاع عن النفس ونحن في مراحل الطلاق الاخيرة.

نجاح جديد لشركة «ديزني» مع فيلم «علاء الدين»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - حقق فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي الذي انتجته شركة والت ديزني «الاديب» او «علاء الدين» اعلى الايرادات في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة، اذ جمع (٧,٤) ملايين دولار رغم انه اصبح في اسبوع عرضه الـ ١١.

و«علاء الدين» مقتبس عن احدى روايات الف ليلة وليلة. وقد استعارت الشركة اصوات عدد من النجوم البارزين لاداء الشخصيات ابرزها الممثل الكوميدي روبين ويليامس الذي اعار صوته للمارد الذي يخرج من مصباح علاء الدين السحري.

واستناداً الى الارقام التي تذيعها اتحادات الصالات وشركات الانتاج الامريكية في مطلع كل اسبوع فإن «علاء الدين» تقدم على افلام كبيرة تضم نجوماً بارزين مثل «اي فيو غود مان» (حفنة من الرجال الطيبين) مع جاك نيكولسون وتوم كروز وديمي مور و«سينت اوف اي وومن» (رائحة امرأة) مع ال باتشينو.

وهكذا وبعد ١١ اسبوعاً على بدء عرضه في الصالات جمع «علاء الدين» ١٤٧,٩ مليون دولار من الايرادات متفوقاً للفترة ذاتها على فيلم «بيوتي اند ذا بيست» (الجميلة والوحش) الذي انتجته ديزني في العام الماضي واعتبر من احد ابرز نجاحاتها. وكان هذا الفيلم جمع في (١١) اسبوعاً ١٤٥,٩ مليون دولار.

وحصل «علاء الدين» مساء السبت الماضي على مكافأتين خلال توزيع جوائز «غولدن غلوب» التي يوزعها اتحاد الصحفيين الاجانب في لوس انجلوس كل عام.

وفي العام الماضي حقق فيلم «الجميلة والوحش» سابقتين في هوليوود.. فقد فاز بجائزة «غولدن غلوب» لافضل كوميديا موسيقية ثم رشح لاوسكار افضل فيلم. وتوزع اكاديمية العلوم والفنون السينمائية جوائز الاوسكار في آذار من كل عام.

بربارة سترايسند تفكر بترشيح نفسها لمجلس الشيوخ الامريكي

● نيويورك - افادت صحيفة «نيويورك بوست»، امس الثلاثاء، ان المغنية والممثلة والمخرجة الامريكية، بربارة سترايسند، تفكر بترشيح نفسها لانتخابات مجلس الشيوخ المقبلة وقد كشفت نواياها هذه لاصدقائها من الحزب الدمقراطي خلال احتفالات تسلم الرئيس الامريكي الجديد مهامه رسميا الاربعاء الماضي.

وكانت سترايسند (٥٠ عاما) شاركت بشكل فاعل في حملة كلينتون الانتخابية وهي تقود حملة تستهدف الغاء قوانين التفرقة ضد اللواطيين في ولاية كولورادو.

ودخلت سترايسند المعترك السياسي للمرة الاولى حين شاركت في الحملة من اجل انتخاب الدمقراطي روبرت كينيدي للرئاسة في العام ١٩٦٨.

ولم تقل النجمة السينمائية ما اذا كانت تفكر بترشيح نفسها في ولاية كاليفورنيا حيث تملك منزلا او في نيويورك حيث تملك شقة. وقال وكيل اعمالها «لا اعرف مقر اقامتها القانوني».

قتلى وجرحى في انفجار لغم في كازامانس

● زيغوينكور - علم، امس الثلاثاء، من مصادر موثوقة ان ستة اشخاص قتلوا وجرح خمسة آخرون في كازامانس عندما اصطدمت سيارة الصليب الاحمر التي كانت تقلهم بلغم على بعد حوالي ثلاثين كيلومتراً من زيغوينكور العاصمة الاقليمية لاقليم جنوب السنغال.

ولم تعط اي تفاصيل اخرى عن ملابسات الحادث.

الجهات ذات العلاقة تجمع على اتساع ظاهرة العنف في المدارس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما من احد يملك المعطيات الكاملة والواضحة عن حجم ظاهرة العنف في المدارس - هذا ما اتضح، امس، في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت الموضوع بحضور الجهات ذات العلاقة بالموضوع.

ولم يطرح ممثلو وزارة المعارف والشرطة والمجلس من اجل سلامة الطفل اية معطيات عن الظاهرة، ومع هذا فانهم اجمعوا على ان العنف قائم في كل المؤسسات التعليمية.

هذا، وأكد رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، ان ظاهرة العنف في مؤسسات التعليم ستتسع ما لم يعترف المعنيون بوجودها وما لم يتعاونوا في الكشف عن تفاصيلها ومعطياتها.

واكد د. يتسحاق كدمان، رئيس المجلس من اجل سلامة الطفل، اعتقاده بأن كثيرا من قرارات المحاكم الصادرة مؤخرا تشكل تشجيعا ضمنيا للعنف ضد الأطفال في المدارس.

وطالبت لجنة المعارف البرلمانية وزارة المعارف بتكريس ميزانيات خاصة لمواجهة الظاهرة.

في استطلاع رسمي

آلاف الطلاب يتعلمون في ظروف غير انسانية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف استطلاع جديد اعده د. غدعون درور، رئيس قسم التطوير في وزارة المعارف ان آلاف الطلاب يتعلمون في ظروف غير انسانية.

واتضح من الاستطلاع ان هناك اربعة آلاف غرفة تدريس يتعلم في كل منها ٤٠ طالبا بالمعدل الأمر الذي يأتي على حساب جودة التعليم وفائدته. واتضح، ايضا، ان (٢٠٠) من الغرف التدريسية خطرة ولا يصح ان يدخلها الطلاب.

وعزا د. بن درور هذا الوضع الى الهجرة اليهودية الجماعية التي اضافت الى جهاز التعليم (٨٧) الف طالب والى السير البطيء لعملية اضافة الابنية.

وكشف د. بن درور عن ان الميزانيات التي يحصل عليها قسم التطوير الذي يقف على رأسه لا تكفي في الزمن المعطى لسد الاحتياجات.



لا ينبغي الخوف من الاجواء المنعشة

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

● الهجومات الشخصية والصاق دمغة «الخيانة» يناقضان جوهر الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتحاول اعادته الى الأيام المظلمة، ايام المركزية البيروقراطية، حسب تقييم التقرير الى المؤتمر - «... المس بالدمقراطية الحزبية الداخلية، زعزع الحياة الدمقراطية واضعف مساهمة جماهير الشعب الخلاقة لتقدم البناء الاشتراكي».

في كل مكان في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ - ٢٢ بدا تقييم الجوهر الفكري للحزب، كحزب يضع الاشتراكية هدفا استراتيجيا له. والدمج في النظر الى الاشتراكية العلمية ليس كشيء جامد، بل كمفهوم فكري يتطور باستمرار.

ومن ناحيتنا، نحن اعضاء الحزب، فان مغزى هذا التوجه هو، اننا نقبل بقاعدتنا الفكرية، بما في ذلك اسس مفاهيم النظام الاشتراكي. (المفصلة في البند ٩ في دستور الحزب)، ومع ذلك فالمطلوب ايضا ان نفحص طوال الوقت تأثير الظروف المتغيرة واستخلاص النتائج. ولهذا، ليس انه لا يجب التخوف من تعددية الآراء ومن النقاش الدمقراطي في الأطر الحزبية المختلفة، انما يجب تشجيعها، لكي نستطيع بقوى مشتركة القيام بواجباتنا الحزبية «من تطوير دائم لهذه الأفكار حسب عصرنا وحسب الظروف العينية لبلادنا».

يغضبون من الاسئلة

التوجه الدمقراطي الذي يعبر عنه التقرير الى المؤتمر، يثير القشعريرة في رأي اولئك الاعضاء، الذين نصبوا أنفسهم قيمين على الحقيقة، وعلى تفسير الاشتراكية وعلى الماركسية كلها، وهم بغرورهم الفارغ، يوزعون الشهادات ويقررون درجات الاخلاص للشيوعية، ويتعلقون باطراف معطف رفاق آخرين ويصرخون في كل زاوية: «خوننا خوننا».

لا ينبغي أن نتعجب من صعوبة تفسير انهيار الانظمة الاشتراكية بعد سبعين عاما من ثورة اكتوبر، ولهذا فقد نص التقرير، انه لا يمكننا تلخيص كل تفاصيل التداعيات واستخلاص كامل العبر. غير ان هناك اعضاء يريدون ان يقطعوا في الأمر الآن. وان يلخصوا الآن، لكي يعودوا ويتستروا في غلاف الأجوبة الواضحة المسنودة التي لا خلاف عليها، والتي تعودوا التعايش معها طوال السنين الماضية.

هؤلاء الرفاق غاضبون على كل سائل لاسئلة، لأنهم لا يملكون جوابا موضوعيا لهذه الاسئلة، مدفوعون بعجزهم، يمونون انفسهم بقراءة افكار الغير، يقتبسون فقرة كتبها احد الرفاق ويضيفون لها «تفسيرا»، يظهر من الذي كتبه عدم الشجاعة او الاستقامة الشخصية، فهم يتهمون الرفيق بأنه لم يكتب صراحة انه ضد الاشتراكية، على الرغم من انهم يقرأون الافكار، ويعرفون ذلك بشكل مؤكد.

ان الهستيريا المنهجية التي تواكب اضداد الآراء الاخرى، ليست فقط شهادة فقر لمنتهجيها انما هي ايضا العكس المطلق لما يحتاجه الحزب لتوسيع نفوذه وزيادة عدد اعضائه، وهذه الهستيريا هي تعبير عن خوف عميق من الواقع، الذي بطبيعته مركب وكثير التناقضات، والذي لا توجد اية صيغة تعبر عن كامل تنوعاته الكثيرة.

تغطية

ان الدعوات العلنية لـ «تنقية» الحزب من رفاق «منحرفين» وخصوصا من القادة التي يختلف احد ما مع رأيها، تظهر مثل نكتة وخيصة، لو لم تستغل من قبل بلطجية كفطاء «ايديولوجي» في تطلعهم الى مراكز مهمة. في التقرير الى المؤتمر ورد تطرق لين لقرارات اللجنة المركزية للحزب بالنسبة لما حدث عشية الانتخابات للكنيست: «ولقد كانت الاحداث المتصلة بتعيين مقترحي الحزب المرشحين لانتخابات الكنيست الـ - ١٣. وعلى الرغم من قرارات مجلس الحزب قام بعض الرفاق، من الرفاق المركزيين علنا ضد ترشيح الاعضاء الذين عينوا بشكل دستوري ودمقراطي من قبل مجلس الحزب». ولا اود الدخول في تحليل مفصل، تستحق الاحداث الدخول فيه. واما بالنسبة لدعوات «التنقية الايديولوجية» فالمهم هو، ان الذين رشحوا للكنيست، وجرى الغاؤهم من قبل الرفاق، وبينهم مركزيون، على الرغم من انهم انتخبوا بشكل دستوري ودمقراطي، هم بالذات اولئك الذين يوضعون هدفا «للمنقّين»: محررة «زو هديرخ»، رئيس الكتلة في الهستدروت وآخرون.

سر العقليص

اتساءل بيني وبين نفسي، ما اذا كان فرسان التنقية والتطهير يكرسون حتى تفكيرا عارضا في السؤال، الى اين يدفعون بالحزب؟

بن تصيون باير كتب في نشرة الحزب الداخلية (٩٢/١)، ان «تقليصا عدديا، كميا، في قيادتنا، يمكن ان يقويه كيفيا نحو اندفاعة مجددة». واذا كنا مثابرين في هذا التوجه التقليصي، فان «التقوية الكيفية» والاندفاعية المجددة «تتحقق بصورة اكثر كمالا عندما يكون لنا قائد واحد، تقبل قراراته بالاجماع ولا يعترض انسان على اقواله ولا يسأل احد اسئلة تثير الغضب.

قد تقولون: هذه مبالغة. ولكن ما العمل، اذا كان اسلوب الصاق التهم وكم الأفواه لمن يعرضون الصعوبات واصحاب الرأي الآخر اصبحت من العلامات المميزة للنظام الستاليني، ذي القيادة المقلصة حتى النهاية.

انهن لا يردن المديح

احد المواقد الذي يتعرض لهجوم اصحاب التطهير هي اسبوعية «زو هديرخ». والحجة الرئيسية التي تسمع في اطار الحملة ضدها، او على الأصح ضد رئيسة تحريرها، هي، انه نشرت فيها مقالات «ليست حسب الخط الحزبي»، يحق لكل قارئ للجريدة ان يوافق او يعترض على هذا التقييم او غيره الذي تكتبه الجريدة، وحتى رفض آراء واردة في مقالات موقعة او مقالات رئيسية. اما عندما تكون حجة الرفض بأن المقال يناقض موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فان مدعي ذلك قد فشل مرتين:

اولا: عليه ان يبرهن انه في القضية العينية يوجد للحزب موقف متفق عليه، وثانيا، عليه ان يثبت ان هناك حظرا على نشر مقالات في الصحف الحزبية تخالف مواقف الحزب، اذا كان هذا هكذا في القضية العينية.

انني فخورة، بأن هناك توجها منفتحا في الصحف الشيوعية، «زو هديرخ» و «الاتحاد» وبحثا علنيا في قضايا مختلفة. هكذا كان في ايام الحروب، وهكذا سيستمر في الايام العادية (بمدى ما توجد ايام عادية في البلاد). وعموما، فان كل مقال موقع يعبر عن رأي صاحبه، بينما تعبر المقالات الرئيسية او المقالات غير الموقعة عن رأي هيئة التحرير.

محاولة تصوير اصدار الجريدة كعمل تآمري (مؤامرة)، وكمحاولة للاختباء خلف مقالات مترجمة او مقالات اخرى، هي محاولات مضحكة. واذا ما اخذنا بالاعتبار العدد القليل من اعضاء التحرير والكتاب، فلا بأس من التعرف على آرائهم التي يعبرون عنها في مقالاتهم، اما عندما لا يكون الهدف هو الاستيضاح عن رأي الرفيق او الرفيقة، بل الهدف تشويه وتلويث سمعته، فيدعون انه كان لهؤلاء قصد مسبق من نشر مقال معين، او يتذرعون بالحجة، لماذا لا يقولون للقراء من من الكتاب هو عضو في الحزب..

ان اصدار «زو هديرخ» مهمة صعبة جدا، وخاصة في الفترة الاخيرة، بعد ان فرض عليها تقليص بعيد المدى في عدد عامليها وفي مصاريف طباعتها. ورئيسة التحرير واثنتان أخريان، اللواتي هن الكاتبات وهن الموزعات، لا يطلبن من احد ان يربت على اكتافهن ازاء الجهود الجبارة التي يبذلنها، لكي تصدر الجريدة بانتظام وتقدم كلمة الحزب وتساعد نشاطاته ونضالاته، الا انه من حقهن الاساسي ان يرفضن بشكل قاطع محاولات اتهامهن بمعاداة الحزب لا لشيء، الا لأنه نشرت في الجريدة مقالات متنوعة، تثير نقاشا وتبرز اسئلة.

تزعزع الثقة

اولئك الذين يرفضون تعددية الآراء في صحف الحزب يحاولون القاء تهمة كم الافواه على الآخرين، المتهمين كذلك بمحاولة املاء مواقف على الحزب. وهذه في الواقع محاولة لدفع ابحاث المؤتمر الـ - ٢٢ الى مسارب تصفية حسابات ومنع المؤتمر ان يكون منصة لاستيضاح فكري - سياسي.

هناك نقاش حول قضية ما اذا كان من المناسب ان تقدم اللجنة المركزية المنتهية الى المؤتمر اقتراح اسمي (بالإسم) لمرشحي اللجنة المركزية القادمة. وهو نقاش شرعي، مثلما هو شرعي كذلك، اقتراح تغيير البند في الدستور الذي يلقي على اللجنة المركزية تحضير اقتراح كهذا.

ولكن ليس شرعيا في رأيي، من جانب من يرى نفسه مرشحا للجنة المركزية القادمة، ان يرفض شمله في القائمة التي تعدها اللجنة المركزية المنتهية. ولا شرعية للتهديد ايضا، انه اذا قدمت اللجنة المركزية قائمة، فسوف تقدم قائمة مضادة. مثل هذه التوجهات التي تزعزع الثقة بالقيادة الحزبية وترفض اقتراحاتها مسبقا، هي وصفة للدمار الذاتي.

بناء الثقة

ليس هناك من سبب موضوعي في ان لا يكون المؤتمر الـ ٢٢ حدثا يرص صفوف الحزب ويبرز ويضيف الى مفاهيمه الشيوعية، ويبلوره كقوة يهودية - عربية قادرة على القيام بالرسالة الملقاة عليها. وانها لحقيقة مشجعة بأننا قد صمدنا على الرغم من التداعيات المؤلمة، واننا اثبتنا مرة وأخرى خصوصيتنا الفكرية والسياسية، الاجتماعية والاخلاقية.

السؤال هو، هل سيكون عندنا، عند جميعنا، الحكمة والمسؤولية لرفض كل محاولة لتصفية حسابات وتطهير، والتمسك بالمشترك الذي هو الاساس لكوننا شيوعيين ولعملنا طوال السنين كشيوعيين من اجل ابناء الشعبين في هذه البلاد.

محاولات لكم الأفواه من خلال الكلام عن «انفتاح» و «حرية التعبير»

● بن تصيون باير ●

● مقال روت لوبتش، الذي نشر في «زو هديرخ» مؤخرا، دافعت فيه الكاتبة عن حقيقة ان «زو هديرخ» كانت في السنتين اللتين اعقبتا المؤتمر السابق، بالنسبة للمجال الايديولوجي، منصة وحيدة تقريبا للآراء التي تقاتل وجها لوجه ضد طريق الحزب الشيوعي الفكري، كما تقرر في المؤتمر السابق (الـ ٢١). وتدعي الرفيقة لوبيتش في مقالها المذكور، خلافا للحقائق، ان الجريدة نشرت كذلك ردودا على مقالات معادية للحزب، في الوقت الذي كانت فيه المقالات الايديولوجية التي نشرت، المترجمة والاصيلة، هي التي عبرت عن مواقف رئيسة تحرير الجريدة، الرفيقة تمار غوجانسكي، ومواقف شركائها في الرأي، ولم تحظ بالنشر.

ولكن في الوقت ذاته، فان كاتبة المقال لا تعرف، كما يبدو حقيقتين تفقأ العيون ومثيرة، قبل سنة وفي الفترة الاخيرة.

١ - عندما نشر في نشرة الحزب الداخلية (٩٢.١) مقالي الذي عرضت فيه امثلة عينية كثيرة كيف ان «زو هديرخ» تحولت عمليا الى منبر معاد للحزب، جرت محاولة من الرفيق يورام غوجانسكي، عضو سكرتاريا اللجنة المركزية، لمصادرة اعداد النشرة ومنع توزيعها لاعضاء الحزب، الا ان محاولته فشلت.

ومحاولة مماثلة قام بها المذكور بعد نصف سنة كذلك في عدد (٩٣/١) الذي كتبت فيه مقالا، بمناسبة المؤتمر الـ - ٢٢. وفشل مرة اخرى في مصادرة الاعداد بعد ان طبعت، لمنع توزيعها على رفاق الحزب.

٢ - وفي العدد الأخير بالعربية (٩٣/١) من النشرة الداخلية، حذف مقالي، وكذلك المقال هنا الذي نشر فقط بالعبرية، على الرغم من انه يجب ان يكون للحزب نفس الحجة تماما باللغتين التي تصدر بهما النشرة.

هذه الحقائق من «الانفتاح» و «حرية التعبير» من جانب اعضاء، يدعون القيم في داخل الحزب، فمثل هذه الأعمال التي تخرق دستور الحزب بصورة فظة، والذي بموجبه تقرر اصدار النشرة الداخلية، وكذلك اليوم، وعشية المؤتمر بالذات، تتحدث عن نفسها.

الا ان هذه هي خروج على ما هو متبع في الحزب، وتثبت بأن الحزب عموما، وليس توجهات هذه الحفنة من القادة الذين تخندقوا في مواقف معارضة لطريق الحزب الفكرية، هو هو من اجل حرية النقاش في الحزب.

فلمقالات معادية للشيوعية مثل مقال ميخائيل هارسغور ويسرائيل ليف، يوجد ويوجد، حسب رأي الرفاق تمار وروت، مكان واسع في «زو هديرخ»، التي توزع على جمهور واسع، بينما لي انا عضو الحزب المناضل من اجل احترام قرارات المؤتمر الـ ٢١ ومن اجل طريق الحزب الماركسية - اللينينية، يحاول الرفاق يورام وآخرون منع حق التعبير وحتى في نشرة الحزب الداخلية، المخصصة للنقاش الحر داخل الحزب.

وبالنسبة لآراء روت لوبتش الاخرى وكذلك آراء الرفيق دوف حنين عن مواقفي سأرد في اطار آخر.

انـكـار

● ادعاء ميخا فلنر (الذي ورد في مقاله في «الاتحاد») وكأنني وقفت ضد عمل احتجاجي في موضوع حرب الخليج، هو ادعاء فظ وغير صحيح.

ان ميخا فلنر لا يشترك اطلاقا في اجتماعات سكرتارية منطقة تل ابيب، التي يدعي انه يعرف ما يدور فيها. وما كتبه في «الاتحاد» هو تشويه سمعة. اذ انه لم يحاول الاستيضاح عنها في لجنة منطقة تل ابيب او في اللجنة المركزية اوفي لجنة المراقبة المركزية.

هذا التشويه ينشره ميخا فلنر في الجريدة الآن وقبل ايام معدودة من المؤتمر لكي يشوه سمعة رفاق يعترض على آرائهم.

لم اطلب من ميخا فلنر على الاطلاق تفسيرا عن اي عمل، ولا اقدم لميخا فلنر تفسيرا عن كل اعمال الاحتجاج ضد حرب الخليج التي شاركت في تنظيمها.

ان تشويه سمعتي بهذا الشكل، ارى فيه محاولة رخيصة لابعاد المؤتمر عن سبيل البحث الموضوعي.

● دوف حنين ●

رد على رد

* يرد ميخا فلنر على هذه الرسالة:

انني احتج على اجوبة الرفيق دوف حنين، لأنها ليست صحيحة. وانا مصر على كل ما كتبته. وكنت قد طرحت انتقادي هذا في لجنة منطقة تل ابيب - يافا عدة مرات وكذلك في اجتماع الفرع الذي انتمي اليه (يافا) بحضور عدد من الرفاق المركزيين. كذلك طرحت الانتقاد امام سكرتارية لجنة منطقة تل ابيب، التي دعتني لجلسة خاصة حول الموضوع. وحضر الجلسة دوف حينين نفسه. وانتقدني بشدة على مشاركتي في الاعداد لتظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها «اللجنة ضد الحرب في الخليج» امام السفارة الامريكية في تل ابيب.

باستثناء هذه التظاهرة، التي لم تجر بمبادرة سكرتارية المنطقة بالطبع، بل جرت على الرغم من المحاولات لمنعها من طرف الرفاق الذين ذكرتهم في المقال، لم يجر اي نشاط ضد هذه الحرب، وذلك على الرغم من وجود قرار بهذا الشأن في لجنة المنطقة.

على قلتنا نحن الأغلبية

● بقلم: سعيد ياسين – عرابة ●

● اختي المعلمة.. اخي المعلم..

يميزنا اكثر ما يميزنا عن غيرنا من قطاعات عمالنا وموظفينا كبر المسؤولية وعظمة الاهداف التي نحملها، ولست هنا بصدد المقارنة او الانتقاص من دور احد في حمل اعباء مجتمعه – لا قدّر الله – لكن لا بأس ان نستذكر عنصر الضمير الانساني الذي يجب ان يتأصل في اعماق كل فرد منا ليتمكن من القيام بواجبه المميز تجاه طلابه ومجتمعه اجمع، ولقضية الضمير مكانة للحديث، ونحن نقترب من السادس عشر من شباط، موعد انتخاباتنا النقابية وللأمانة اقول ان ما دفعني للتوجه الى كل الزميلات والزملاء بهذا الوقت بالذات، ملاحظة احد الزملاء الاصدقاء في ساعة عمل: اصبحنا كمن انتقدناهم دائما، لا ننشط الا قُبيل كل انتخابات!!! واحتد النقاش واضاف: ماذا عسانا نستطيع ان نقدم للمعلم غير بطاقة صفراء: معلم بثلاثين حصة لا غير. اعتصرني ألم وصمت – صمت اهل الكهف – استدرك الصديق وحاول استرضائي: لكتنا قهنا لأنفسنا هذا الشرف.

احسست كم انا بحاجة لأواجه كل زميل وزميلة واعترف امامهم كمن كان شاهدا لجريمة تنتصب فيها الضحية كالمارد شموخا، ويصغر فيها الجاني رغم امتداد سراب العظمة حوله حتى اللانهاية!!! احسست كم انا بحاجة لاعتراف امام الزملاء.. جميع الزملاء.

نعم نحن قلة تكاد تساوي العدم في مكاتب وزارة المعارف والثقافة.. نحن قلة بين مفتشي الوية الوطن المختلفة.. قلة بين مدراء مدارسنا ونوابهم.. قلة بين المرشدين والمركزين والمستشارين وغيرهم وغيرهم من ذوي المناصب السمينة على انواعها. اعترف اليوم واناطح السماء كبرياء، وانا اسجل امامكم، اننا الأغلبية الساحقة بمن ارتسم كبرياؤهم في عيون طلابنا وطالباتنا وتأصلت ذكراهم في اذهانهم كمن زرعوا فيهم قيمة الانسان.. الانسان الذي لا يعرف غير الفضيلة.. الفضيلة في العلم.. والفضيلة في التربية والفضيلة في الانتماء.



نعم نحن الأغلبية الساحقة ممن زرعوا انفسهم بين جماهير شعبهم فشاركوه عناء ضرائه وبسمة سرائه، فكان ان سجلنا حضورا فاعلا في كل ايام الكرامة الوطنية التي صنعتها جماهيرنا العربية في الدولة منذ يوم الأرض الى يوم المسكن الى يوم المساواة الى يوم الغضب ضد جرائم العنصرية كما حدث في ريشون لتصيون الى يوم رمية ومقاومة سياسة الاقتلاع من الوطن وغيرها.. وغيرها.. من حلقات مسلسل النضال اليومي الذي تعيشه جماهيرنا من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية والسياسية والقومية في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ونحن الأغلبية الساحقة فيمن هبوا لمؤازرة المعلم.. اي معلم تعرض لأي غبن وظلم، كنا اول من تصدى لعملية الفصل السياسي واول من وصل الى المعلمين الذين واجهوا عملية الفصل التعسفي بسبب التقليص في ملاك المدارس، نعم كنا اول من دافع عن كل قضية فردية او جماعية واجهت افراد او جمهور معلمينا، وفي هذا شرفنا واعتزازنا. كنا الأغلبية الساحقة ممن سجلوا لأنفسهم حضورا فاعلا لكل اجتماع لنقابة المعلمين سواء في المركز او الفروع او اي هيئة تمثيلية بحثت هموم المعلم ومصلحة التعليم، كنا اغلبية بين اولئك الذين عملوا بضمائرهم الحية، فصرخوا عاليا من على كل منبر: ان المعلم انسان، وعملية التربية والتعليم عامة في مأزق يستوجب وضعها في اعلى سلم الاولويات. وذلك بتوفير اجر يضمن للمعلم كرامته وحقه الطبيعي في حياة ميسورة هادئة، وتخصيص ساعات عمل وادوات ومناهج تمكن جمهور المعلمين من النهوض بأعباء المسؤولية، لأنه على ذلك يتوقف بناء مجتمع متكامل، حضاريا وفكريا وسياسيا واجتماعيا، مجتمع تربطه اواصر المحبة وتسود ربوعه نعمة السلام.

وكم بالحري وضع التعليم العربي الذي يواجه سياسة طمس حضاري وعدمية فكرية عن طريق عدم وضع اهداف تعليمية تراعي خصوصية التعليم العربي بما ينطوي على ذلك من برامج ومناهج تؤمن للطالب التقاء ذاته حضاريا وفكريا وقوميا، حتى لا يعاني مأسي الضياع القومي او انفصام الشخصية بين الانتماء لدولته

● البقية على صفحة ١١●

نريده حزبا.. لا طيف حزب

● بقلم: حسين سويطي ●

● تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثاني والعشرين، لم يشرح الاسباب التي دعت الى عقد مؤتمر طارئ. ويُفهم من التقرير وكأنه مقبول على كافة اعضاء اللجنة المركزية، ولم يجر اقراره بالاكثرية. فلم يذكر التقرير القضايا التي لم يتفق حولها او القضايا التي لم يحسم النقاش بشأنها. وهكذا لم يبق للكوادر سوى التكهن حول تلك القضايا التي لا تزال عالقة وغير محسومة. اضف الى ذلك ان عددا من الرفاق ساهموا في النقاش الدائر في «الاتحاد» و «زو هديرخ» في طرح مواقفهم التي لم تتبناها اللجنة المركزية، وتبين من ذلك انهم غير موافقين على اقسام من التقرير.

لذلك ارى انه كان على اللجنة المركزية ان تطرح الأمور غير المتفق عليها ايضا وبشكل صريح امام الكوادر ليطلع عليها رفاق الحزب ويساهموا في النقاش حولها.

علام يدور النقاش؟

اذا كانت اللجنة المركزية للحزب بكل اعضائها متفقة على ضرورة المحافظة على هوية الحزب، واسمه، وسياسته في المجال الاقتصادي، والعلاقة بين الشعبين، والوحدة اليهودية العربية والأممية البروليتارية، وضرورة مواصلة النضال من اجل السلام العادل، والاشتراكية العلمية وعلى كل القضايا والأسس التنظيمية كما يظهر من خلال التقرير، يطرح السؤال: علام النقاش اذن، وما الداعي لعقد مؤتمر طارئ؟!

يتحدث التقرير، وكذلك مداخلات بعض الرفاق المركزيين، ان الوضع الدولي الجديد، الناشئ بعد انهيار العالم الاشتراكي، والنقاش الذي دار في صفوف الحزب (الأزمة) حول تشكيل القائمة لانتخابات الكنيست الاخيرة، كل ذلك ادى الى ضرورة عقد مؤتمر طارئ، وهذا برأيي نصف الحقيقة او جزء منها.

فالنقاش في حزبنا يدور منذ نهاية الثمانينات ولم يحسم. ولنأخذ مثلا الموقف من الهجرة الذي حسم بشكل ميكانيكي وظل اغلبية اعضاء الحزب يحملون الموقف ذاته الرافض للهجرة من منطلق صحيح حسب رأيي ذلك ان سعادة انسان (المهاجر) لا يمكن ان تبنى على حساب سعادة وحياة الانسان الآخر (المقيم)، وان فتح البلاد امام هجرة اليهود فقط ومنع عودة الفلسطينيين المهجرين هو عنصرية، خصوصا وانه كان مفهوما منذ البداية ان حل مشكلة المهاجرين اليهود الجدد سوف يكون على اراضي وحساب المواطنين العرب، على حساب عملهم ولقمة عيشهم. ولكن اللجنة المركزية ركزت معارضتها بالاساس على استيعاب المهاجرين في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وقضية اخرى طفت على السطح منذ اكثر من عامين. وهي الموقف من العدوان الامريكي الغربي على العراق وشعبه. لقد كان هناك من تهاون وتهادن في ضرورة اتخاذ موقف صارم من هذه الحرب العدوانية. وكان من استمر في توجيه حملته ضد العراق حتى في عز الهجوم الاستعماري عليه، متناسين ومتنكرين لموقف وشعار الحزب «مع الشعوب العربية ضد الاستعمار، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية». وكان واضحا منذ البداية ان هذه الحرب ليست ضد نظام بعينه بل هي ضد شعوب المنطقة كلها. ومع ذلك قرأنا في مداخلة الرفيق ميخا فلنر ان بعض الرفاق من اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية رفض وحاول منع التظاهر ضد الحرب العدوانية، فهل مثل هؤلاء يستحقون عضوية اللجنة المركزية، او حتى لقب الرفيق الشيوعي؟!

اعتبرنا ولا نزال، الوحدة اليهودية العربية ركنا من اركان مواصلة حزبنا لطريقه الأممي والثوري، واي مس بهذه الوحدة هو مس خطير لا يجب السكوت او التغاضي عنه من اي طرف كان ومن اي رفيق مهما كانت مكانة هذا الرفيق وموقعه. وعليه استغرب الى الآن استمرار عضوية الرفيق عوزي بورشطاين في اللجنة المركزية رغم مسه الصارخ بهذا الركن من خلال دعوته الرفاق اليهود، وعلنا، للإنسحاب من اجتماع مجلس الجبهة في الناصرة. واذا كان الرفيق عوزي قد تراجع عن موقفه في هيئات الحزب المركزية فكان عليه ان يعتذر علنا للرفاق وللحزب ولجماهيره لأن مسه كان علنا وأمام وسائل الاعلام. فحفظا لوحدة حزبنا الأممية يجب عدم السكوت عن مثل هذه الظواهر في المستقبل ايضا.

● صحافة الحزب

في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها حزبنا تم تقليص الدعم للصحافة الحزبية. ويتحدث التقرير عن ذلك. لكن امورا مدهشة حصلت فعلا ولا تزال تحصل: فما معنى ان يتم تعيين رفيق مديرا عاما لصحيفة «الاتحاد» وبعد ٤٨ ساعة فقط ينهي عمله ويتم تعيين رفيق آخر مكانه. ما هي الاسس التي اعتمدها من عيّن وبحث هذا الأمر؟ ولماذا لا يتم الاعلان عن مناقصة داخلية مثلا، بين الرفاق حول وظيفة مدير عام لمؤسسة من المفروض ان تخرج ولو متأخرا الى التنافس التجاري؟

وما معنى التقليص المستمر في جهاز التحرير في الصحيفة دون ان يقابله تقليص مساو في جهازها الاداري؟!

وكيف تمت زيادة في دخل الاعلانات، ودخلنا مباشرة في ازمة مالية في الصحيفة؟!

وكيف تسمح اللجنة المركزية لنفسها في بيانات اصدرتها ان تذكر بأنه تمت دراسة الوضع في «الاتحاد» (بأربعة اسطر) وفي نفس البيان يحدد مضاعف عدة اضعاف تنشر عن بلوغ رفيق معين سن الستين. اذن ماذا بحثت اللجنة المركزية عن وضع «الاتحاد»، وماذا تعرف غالبية اللجنة المركزية اصلا عن وضع صحيفة «الاتحاد»، ووضع المطبعة وكيفية ادارتها؟!

ان وضع «الاتحاد» كصحيفة يحتاج الى دراسة (والمطبعة ايضا) ووضع خطة عمل للتنفيذ فورا. وهذا يتطلب ان ننظر الى السوق والمنافسة التجارية في جمع الاشتراكات والاعلانات وليس باللجوء الى جمع التبرعات.

وفي ظل هذه الظروف اود التأكيد ان «الاتحاد» كصحيفة عملت بكادرها المقلص باخلاص وتفان، محافظة على خط الحزب ورسالته، وتابعت مسيرتها رغم كل شيء، وبرز ذلك بشكل واضح ابان ازمة تشكيل القائمة للكنيست.

اللجنة المركزية والسكرتير العام

تقترح اللجنة المركزية ان تأتي الى المؤتمر بقائمة اسمية من ١٢٥٪ من المرشحين لعضوية اللجنة المركزية الجديدة. بحجة ان هذا توسيع للدمقراطية الحزبية. برأيي ان هذا لا يتلاءم مع الدمقراطية المطلوبة لحزبنا اليوم. وحتى يكون مثل هذا الأمر (طرح قائمة) مقبولا ومعقولا من الممكن ان يوكل الى كل منطقة حزبية ان ترشح عددا معينا بنسبة معينة من الرفاق للجنة المركزية من المنطقة نفسها. فامام النظرة الشمولية للجنة المركزية توضع في المقابل نظرة محلية من المنطقة تكون اقرب الى الحقيقة والواقع.

وطالما ان هذا غير ممكن هذه المرة فاقترح ان لا تتقدم اللجنة المركزية بأية قائمة. بل يترك المجال مفتوحا لكل رفيق يرى في نفسه الامكانية والاستعداد لحمل العبء، ان يرشح نفسه للجنة المركزية او ان يرشح من يرى فيه أهلية لذلك.

اما السكرتير العام فاقترح ان يتم انتخابه مباشرة من قبل المؤتمر وذلك لما يعطيه من شرعية لقيادة العمل ووقف التعامل داخل القيادة على اساس مراكز القوى وتقاسم النفوذ، وبعيدا عن الارتباطات الجهازية، او اية ارتباطات اخرى. ولكن حتى لا يتحول السكرتير العام الى دكتاتور يتصرف بقوة منحه اياها المؤتمر اقترح ان يكون الحق للجنة المركزية او مجلس الحزب ان يقيل او يحاسب السكرتير العام على تصرفاته بأصوات اكثر من ثلثي الهيئة.

لقد قرأنا وتابعنا خلال معركة الانتخابات وخلال التحضير للمؤتمر مواقف ومقالات لرفاق عديدين من اللجنة المركزية للحزب، اظهرت مدى الخلافات والصراعات داخلها. شرعي ان تكون هناك خلافات في الرأي. ولكن اللاشرعي هو طمس الجوهري في النقاش والالتفاف عليه بالتركز على القضايا الثانوية وبروز القضية الذاتوية والمعسكرات كعامل حاسم في الموضوع.

فنرى مثلا رفيقا مركزيا معينا يرفع يده متنصلا من موضوع معين وموقف معين، ويبدأ بكيل الاتهامات لآخرين ومجموعة الرفيق فلان، وهكذا وكلّ لسان حاله يقول اني بريء من دم هذا الصديق. فاذا كان جميع هؤلاء الاعضاء في القيادة يتهمون بعضهم بعضا او يتهمون القيادة، فأسألهم اين كانوا ولماذا سكتوا ومن هي القيادة الحزبية فعلا. هل هؤلاء ام اولئك الرفاق الحاملون لواء وراية الحزب في الشوارع والمواقع الخلفية.

واذا كانت القيادة تعني ان تمزق بعضها او تمزق الحزب اربا اربا فبئس القيادة. واذا لم تكن القيادة مثالا حسنا وقدوة لدفع الكوادر الى امام فلا حاجة لنا بها. فالقيادة التي يجب ان تنبثق عن هذا المؤتمر يجب ان تكون قادرة وواعية لما حولها. لتعيد الى حزبنا هيبته وموقعه الذي يستحق واما العكس فالويل لنا.

انتخابات الكنيست

تراجعت قوة الجبهة بحوالي ٢٢ الف صوت. وفقدنا بذلك اكثر من مقعدي كنيست اذا اخذنا بعين الاعتبار الزيادة السكانية. وتلخيص اللجنة المركزية يعتبر ذلك انجازا. ان هذا التلخيص يعيد الى الاذهان حادثة تلك الام التي ثكلت ابنها ولما علمت بأمره صاحت «مليح اللي هيك ولا غير هيك» ما القصد؟!

لقد خضنا معركة الانتخابات في ظروف عالمية ومحلية غير عادية. تراجعت هيبتنا بغير ذنب سياسي اقترفناه. سياستنا صحيحة ومع ذلك تراجعنا. خطنا مقبول وهو حجر الزاوية. ولذلك صوت لنا شعبنا رغم كل شيء.

نزلنا الى معركة الانتخابات في حالة من التمزق الذاتي – وحرب المعسكرات، خضنا المعركة اولا مع انفسنا وضربنا بعضنا بعضا، وخسرنا اولا من قوانا، وفقدنا من هيبتنا. نسينا كل مثلنا العليا وغرقنا في حسابات حول الطائفية والاقليمية. نسينا ان لنا شركاء في الجبهة وقلنا هذه ترشيحات الحزب.

ورغم كل هذا كان جمهورنا ارأف بنا من انفسنا واعطانا لرصيدنا الباقي وليس لحاضرنا الذي قمنا بتشويهه. ولذلك اعتبر ذلك انجازا تاريخيا حقا. وشكرا لشعبنا على هذه المعجزة.

الخلاصة

الخلاصة التي اصل اليها اننا بحاجة الى هزة جدية تسقط عن اعيننا الغشاوة. وتسقط عن اعضاء حزبنا الاوراق الصفراء الذابلة. وتعيد اليه نضرته وصفاءه وحقه في الحياة. ولا بأس في ذلك من التقليم اذا لزم الأمر.

علينا ان نخرج من مؤتمرنا هذا بطريق واضح وخريطة غير مشوشة، ولجنة مركزية تحسن فن القيادة والتوصل بين حلقات وخلايا جسمنا الحي.

امامنا فرصة لوضع حد للترهل والتدهور الحاصل وانقاذ الحزب. فعلى الشيوعيين وحدهم ان ينظروا اليوم بأي وجه يهمهم ان يطلع حزبهم الى هذه الدنيا، حزب من نوع جديد حقا وقابل للتجديد دائما. فهم فقط الذين يصوررون ذلك. ويرسمون ملامح ذلك الوجه، ويؤلفون محاسنه ومفاتنه وعيوبه. ولعمري اننا لا نريد ابدا وجوها مزيفة او مراوغة او تخفي الحقيقة. ولا نريد وجوها مستعارة. فهذه الوجوه لا موضع لها بيننا ابدا. انما تصلح فقط للمساخر.

انني انظر الى مؤتمرنا واوجه ندائي الى المندوبين جميعا ان يرسموا للحزب تفاصيل الطريق التي يريدون ان نمشي عليها معا. ومن خلالها نحمل الأمانة التي حملناها سوية. فأي حزب نريد؟ ولا اراني مبالغا او مغاليا اذا قلت اننا نريد حزبا لا طيف حزب. نريد حزبنا من لحم ودم، نريد حزبا يحب بعضه بعضا ويحب ذاته ويخدم ذاته ليحترمه الآخرون. حزبا يعرف كيف يحب ذاته وكيف يفرض احترامه على الآخرين. وهذا لن يتم الا اذا ترفعنا عن الأنانية والذاتوية الضيقة وصهرنا ذلك كله في كلّ واحد يتجسد في خط الحزب السياسي والفكري الواضح المجند للجميع.

فقرات من برنامج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

ر.ف ר״פ

البرنامج الانتخابي للجبهة في نقابة المعلمين للمؤتمر الثامن والعشرين

● الزميلات، والزملاء المعلمين
تجري يوم الثلاثاء ١٦/٢/١٩٩٣ الانتخابات للمؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين، وهي فرصة هامة لتحويلها الى نقابة مناضلة وذلك بزيادة قوة ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم ومعارضة سياسة الخنوع والاملاءات وحلول الوسط على حساب المعلمين وجهاز التعليم.

لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في نشاطهم المثابر والمتواصل انهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال يهوداً وعرباً، وانهم المعارضة اليسارية الوحيدة لسياسة المعراخ والتي تتشكل من حزب العمل ووراتس ومبام والمفدال وقوائم عربية ويباركها الليكود.

من اجل مصلحة المعلمين والتعليم، لنعمل معاً على دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفي مؤسسات النقابة في المؤتمر وفي الفروع.

* من اجل تغيير السياسة *

تجري هذه الانتخابات بعد رجوع حزب العمل الى السلطة، ولكن حتى الآن لم يحدث تغيير جذري في سياسة الحكومة ما عدا التصريحات. فاليوم وبعد خمس سنوات من الانتفاضة لا يمكن تجاهل القضية الفلسطينية والحاجة الى حلها ولكن حكومة اسرائيل ما زالت ترفض التعامل معها.

تدعو كتلة الجبهة الى تغيير هذه السياسة واتباع سياسة سلام بخطوات عملية وجدية من شأنها انجاح مفاوضات السلام والحوار المباشر مع م.ت.ف. والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وقف اعمال الاضطهاد والطرد، المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة، تكريس موارد وميزانيات للتعليم والصحة والخدمات.

من اجل اجور ملائمة وشروط عمل مريحة للمعلمين.

ان الواجب يدعونا ان نأخذ دورنا في معركة تغيير السياسة من اجل السلام، من اجل التربية والتعليم، من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

تقرير مراقب الهستدروت:

معهد «لاڤون» للابحاث.. «يبحث» سيرة حياة رئيسه!!

* بعض ما جاء في تقرير مراقب الهستدروت الذي صدر الاسبوع الماضي عن معهد لاڤون وغيره من المؤسسات *

● لقد اقيم هذا المعهد في ١/٨/٨٢ ضمن مدرسة نشطاء الهستدروت وفي العام (٨٤) تم فصله عن المدرسة ليصبح مستقلا، وهو معهد يشمل ارشيف «العمل» ومكتبة كبيرة، والمعهد هو «معهد الابحاث لحركة العمل على اسم بنحاس لاڤون» ويديره السكرتير العام السابق للهستدروت يروحام ميشل ويتضح من تقرير المراقب ان المعهد ومؤسساته الجماهيرية هي مجرد حبر على ورق فمثلا «المجلس الشعبي الذي انتخب في العام (١٩٨٤) اجتمع مرتين منذ تأسيسه، والادارة المصغرة اجتمعت اجتماعات قليلة جدا ولم يقم بجانب المعهد «مجلس علمي» وقد تم تغيير ثلاثة مدراء عامين للمعهد منذ العام (٨٤) والحالي هو الرابع. وجاء في التقرير: «والنشاط في مجال الابحاث كان قليلا جدا، ولم تخصص له الميزانيات المناسبة ومعظم الميزانية تصرف بالاساس على المعاشات». ووفقا لرد رئيس المعهد ميشل على ملاحظة المراقب هذا قال بأن السبب هو «تقليص الميزانية لذلك رفض اقتراحات لابحاث مختلفة».

وجاء في التقرير ايضا: «ومنذ العام (٨٤) يوجد في المعهد صندوق ابحاث، تجمعت فيه مبالغ وصلت الى (٣) ملايين ش.ج. من هذا الصندوق لا يصرفون الاموال على الابحاث، رئيس المعهد يرصدها لابحاث كبيرة وهامة تناسب مستوى المعهد وفقا لما قال: «(!!!)»، «ولم تكن اية ابحاث او قرارات في هيئات المعهد بالنسبة لاجراء ابحاث».

يروحام ميشل يريد المعهد لكتابة تاريخ حياته!!

وجاء في التقرير يضا: «والرفيق يروحام ميشل احضر الى المعهد مخطوطات بيوغرافية ومستندات من فترة اشغاله منصبه السكرتير العام للهستدروت في السنوات ٧٣ - ١٩٨٤. باحثون من خارج المعهد وعاملون فيه اشتغلوا على هذه المواد، كتحضير لبحث ينشر عن المعهد.. مع انه لم يجر اي بحث داخل هيئات المعهد ولم يتخذ قرار بنشره وقد صرف حتى الآن على ذلك حوالي (٤٠) الف شيكل».



● روحام ميشل ●

وجاء ايضا: «والقرارات لادارة المعهد وتوجيهه اتخذت من قبل رئيسه وبدون اشراك الهيئات الاخرى» وطالب المراقب بوضع حد لهذا التصرف بواسطة تدخل الجهات المسؤولة في الهستدروت، ووضع صيغة ادارية مقبولة يجري فحصها من حين لآخر، وعليه فان اللجنة المركزة تقوم ببحث برنامج لتوحيد جميع هذه المعاهد ضمن معهد واحد.

اما بخصوص العمال، فجاء في التقرير: «في عدد من نوادي الشبكة (موفت) كان نشاط مقبول، لكن في معظمها كان نشاط قليل او لم يكن قطعيا، وفي اطار الادارة المالية كانت نواقص (!!) كثيرة، ولا يوجد تنسيق وعمل مشترك كامل بين مختلف الجهات المركزية في الهستدروت، كما هو مطلوب للتنظيم والارشاد لتفعيل وادارة نوادي الشبكة» وطالب مراقب الهستدروت بوضع نظم ادارية ومالية واضحة ومراقبة تنفيذها في شبكة «موفت».

اما بخصوص دار اصدار الكتب «سفري» فيكشف المراقب بأن الدار قد وصلت الى خسائر مالية متراكمة وصلت في نهاية العام ١٩٩١ الى (١٥,٩) مليون ش.ج.

ان الخسائر الاولية للعام (٩٢) تشير الى مبلغ (٢,٣) مليون ش.ج ويكشف تقرير المراقب عن انتهاكات ادارية في دار النشر هذه، ومنها قيام المدير العام بعقد صفقات خاصة به وتحميل دار النشر خسائر فادحة نتيجة لذلك، قبل انهاء عمله في دار النشر. ويوصي مراقب الهستدروت باغلاق دار النشر هذه فورا.

اما بخصوص كلية «اران»: «فان الكلية عملت بدون لائحة اسعار منظمة، الجباية جرت بدون مراقبة مالية، كافية، والاتفاقيات مع مقاولي الاغذية لم تكن وفقا للمناقصات، وملاكات العاملين لم يصادق عليها من قبل الجهات المسؤولة في اللجنة التنفيذية».

اما شركة السينما م.ض. فقد بلغت ديونها مبلغ (٣,٤٧٤) مليون ش.ج وفيما لو باعت الشركة البناية التي تملكها فستبقى مدينة بمبلغ (١,٢) مليون ش.ج. لهذا يطالب مراقب الهستدروت باغلاقها فورا.

بدلا من وضع حل لمشكلة البطالة يريدون الغاء رسوم البطالة

● تقوم وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، بالتنسيق مع وزارات اخرى، وبتوجيه من الحكومة، باعداد «تعديلات» لقانون مخصصات البطالة، وقد جرى تعيين لجنة خاصة لتعالج هذا الامر وتعد اقتراح تعديل لقانون تأمين البطالة.

ويؤكد جميع الخبراء، بأن هذه «التعديلات» لن تكون «تعديلات» لصالح العاطلين عن العمل، او لرفع دخلهم مثلا، او لايجاد حلول لضائقتهم المالية والنفسية، بل ستكون «تعديلات» باتجاه الضغط على جمهور العاطلين عن العمل، والمس بحقوقهم في الحصول على مخصصات البطالة كيف لا، وان الحكومة والرأي العام يحاولان اظهار هؤلاء بأنهم يرفضون العمل، يتطفلون، يستغلون القانون، وكأنهم عالة على المجتمع، وهم السبب في انتشار البطالة، وهذا الهجوم، ما هو الا هجوم ظالم، على اناس فقدوا مكان عملهم، بسبب فشل سياسة الحكومة من الناحية الاقتصادية، وعدم تمكنها من ايجاد اماكن عمل، وها هي الدراسات الاقتصادية الحكومية والهستدروتية تشير الى ان ازمة البطالة ستتفاقم ونسبتها سترتفع، خلال العام القادم وما يليه، فهل حصول العاطل عن العمل على مخصصات البطالة هو السبب في تفاقم هذه الازمة! اليس عدم ايجاد اماكن عمل مناسبة، وعدم ايجاد فرص عمل للجميع هو السبب.

اننا نقول مهما حاولت الحكومة التهرب من مسؤوليتها بهذا الخصوص، ومهما حاولت تغيير بنود القانون ومنع العاطل من الحصول على مخصصات البطالة، التي اتت بهدف عدم تجويع عائلته، فان هذه المحاولات معناها ازدياد نسبة الفقر، وتعميق الفوارق الاجتماعية القائمة، وخلق مشكلة اجتماعية قد يكون من الصعب حلها لحوالي (٢٥٠) الف عاطل عن العمل، فبدلا من الغاء مخصصات البطالة، وبدلا من رمي العاطلين عن العمل الى سوق العمل الذي يفتقد الى فرص عمل، وهذا يعني ان العمال سيضطرون الى العمل بشروط مهينة وبأجور باخسة اذا وجدوا فرصا، بدلا من كل ذلك، على الحكومة والوزارات المختلفة وضع خطة مناسبة لايجاد اماكن عمل مناسبة لهؤلاء العاطلين عن العمل، ومنحهم فرصا للحصول على اعمال مناسبة وبأجور مناسبة، فبهذا يكمن الحل، والغاء «مخصصات البطالة» سيؤدي لا محالة الى تفجر ازمة اجتماعية عامة لا يمكن التكهن بنتائجها، لان تجويع عائلات العاطلين عن العمل لن يمر «بهدوء» وسيخلق ازمة خطيرة.

● جهاد عقل ●

ارتفاع بنسبة ٥٩٪ في نزاعات العمل و٤٢٪ في الاضرابات خلال العام ٩٢

● ذكرت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير أنه حدث ارتفاع بنسبة ٥٩٪ في عدد نزاعات العمل التي نشبت في البلاد خلال العام ١٩٩٢، ووصل عددها حتى نهاية العام ٩٢ الى (٢٧٣) نزاع عمل. واضافت المجلة في تقريرها هذا بأنه حدث ارتفاع بنسبة ٤٢٪ في عدد الاضرابات التي حدثت في العام ٩٢ بالقياس مع العام ٩١، ووصل عددها الى (١١٢) اضراباً، ٧٩٪ منها في قطاع الخدمات و٢١٪ في الصناعة، وكان ثلث هذه الاضرابات، اضرابات قطرية، لا محلية.

من جهة ثانية يؤكد تقرير المجلة بأن اكثر نزاعات العمل وعددها (٨٥) نزاعاً وقعت في الاشهر نيسان، ايار، حزيران، اي في الفترة التي سبقت الانتخابات، وقد حدثت اضرابات في (٣٥) نزاعاً من اصل الـ (٨٥) نزاع.

واكثر شهر حدثت فيه اضرابات ونزاعات عمل هو شهر ايار الماضي حيث اعلن عن (٢٢) نزاع عمل وعن (١٨) اضراباً.

هذا وكان الربع الاخير من السنة الماضية هو الربع «الاهدأ» نسبياً وكان فيه (٥٥) نزاع عمل فقط، وشهر تشرين الاول سجلت في اقل نسبة من نزاعات العمل.

اما الاسباب التي ادت الى اعلان نزاعات العمل او الاضراب فكانت كالتالي: ٥٧٪ منها بسبب مشاكل تتعلق بالاجور او مطالبة بتحسين شروط العمل (٣٠٪). وخلال المفاوضات على اتفاقية العمل ايضاً (٢٧٪). و(٤٤٪) بسبب عدم دفع الاجور و(١٢٪) بسبب فصل من العمل و(٧٪) لاسباب اخرى.

ومن الجدير بالذكر ان مجلة «فعاديم» تقوم باعداد احصاء شهري عن نزاعات العمل والاضرابات، وتنشر في كل ربع سنة. اي كل ثلاثة اشهر مرة.

الانتخابات لنقابة عمال الاغذية يوم الثلاثاء القادم ٩٣/٢/٢

● تجري يوم الثلاثاء القادم ٢/٢/٩٣ الانتخابات للمؤتمر الرابع لنقابة عمال الاغذية وصناعة الادوية. وتشارك الجبهة في هذ الانتخابات بقائمة قطرية يرأسها السيد عزمي خطيب من دير حنا، وقائمة محلية لفرع تل ابيب يرأسها بن آرويا.

هذا ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع ٣٥,٦٠٠ ناخب وناخبة، سيدلون باصواتهم في (١٥٠) صندوق اقتراع، منها صناديق ثابتة واخرى متنقلة في اماكن العمل. وقد اقيمت لجان انتخابية محلية في (٤٦) مجلس ولجنة عمال في مختلف انحاء البلاد، تشمل (٦١) مجلس عمال (هناك بلدات فيها عدد الناخبين قليل جرى ضمها الى لجنة انتخابات قريبة لها، لكن سيوضع صندوق انتخابات فيها اذا كان عدد اصحاب حق الاقتراع معقولاً).

هذا ويستعد اعضاء الحزب والجبهة في كل مكان لتغطية صناديق الاقتراع من اجل انجاح قائمة الجبهة.

وافادنا سكرتير عام النقابة الاخ موشي تسبان بأنه تشارك في هذه الانتخابات ثلاث قوائم وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «واو»، وحزب العمل ومبام وحزب المتدينين «المفدال».

الانتخابات لنقابة خبراء اشعة اكس (רנטגן) يوم ٩٣/٢/٢٤

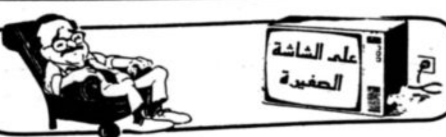
● تقرر نهائياً وبعد فترة صراع طويلة، اجراء الانتخابات لمجلس نقابة عمال الاشعة «الرنتجن» يوم ٢٤/٢/٩٣. وقد تم اقرار نظام جديد للنقابة، وفقاً له ينتخب الـ (٨٤٠) عضواً، مجلساً مكوناً من (٨٤) عضواً (كل عشرة اعضاء ينتخبون لهم ممثلاً)، والمجلس ينتخب سكرتاريا مكونة من تسعة اعضاء يمثلون مختلف القطاعات، وهي كالتالي، اربعة اعضاء عن العاملين في صندوق المرضى «كوبات حوليم»، وثلاثة اعضاء عن العاملين في مختبرات المستشفيات الحكومية، وممثل عن مستشفى «هداسا» وآخر عن المختبرات الخاصة.

وستجري الانتخابات على اساس شخصي.

عمال مصنع تي.بي.سي للأجهزة الالكترونية يستحكمون داخل المصنع احتجاجا على فصلهم

● قام عمال مصنع تي.بي.سي التابع لمجمع «تديران» للأجهزة الكهربائية والالكترونية، في كريات ملاخي بالاستحكام داخل المصنع، احتجاجا على نية الادارة بفصلهم من عملهم ونقل المصنع الى منطقة بيتح تكفا لضمه الى مصنع «الطاك» هناك.

ويبلغ عدد عمال المصنع ١٧٠ عاملا وعاملة وتصل دورة المبيعات لهذا المصنع الى مبلغ ٨ ملايين دولار، الا ان هذه الدورة لم تسعفه في تجنب الخسائر، وفقا لادعاء اصحاب المصنع.



الاربعاء ٩٣/١/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨,١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب.
٨,٤٠ – حساب (الخامس والسادس).
٩,٠٠ – طبيعة (الابتدائية).
٩,١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار).
١٠,٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية).
١١,١٠ – فهم المقروء.
١٢,١٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية).
١٣,٢٥ – تاريخ عام.

البرامج العادية:

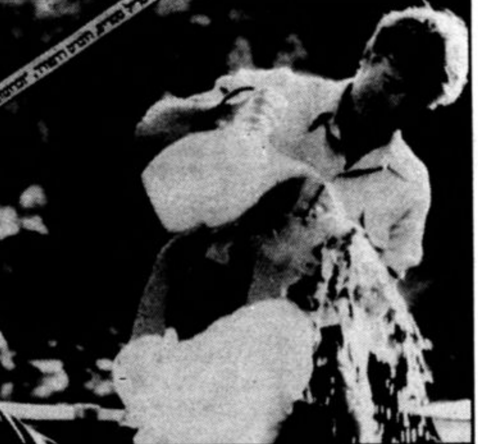
١٨,٣٥ – «برس بيولر» مسلسل كوميدي.
١٩,٠٠ – «المواسم الاربعة» – برنامج زراعي.
١٩,٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية).
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية).
– «هذا هو الحب» مسلسل كوميدي والحلقة الخامسة.
٢٠,٣٠ – برنامج السير والمواصلات «على الطارات».
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٥ – برنامج «موكيد».
٢٢,٠٥ – «ذكريات من افريقيا» فيلم سينمائي.
٠٠,٤٥ – آخر الاخبار (بالعبرية).

القناة الثانية:

١١,٠٠ – من الكنيست.
١٨,٠٠ – «عوجي دوجي» للاطفال.
١٨,٣٠ – الاخبار (بالروسية).
١٨,٥٠ – «تشستر وحجيت» للاطفال.
١٩,٠٠ – العالم الحلو (برنامج ترفيهي).
٢٠,٠٠ – الثامنة مساء – اخبار.
٢٠,٣٥ – في مستوى البصر، مع يئير لبيد.
٢١,١٠ – مسلسل كوميدي.
٢١,٣٥ – العودة الى عدن – مسلسل.
٢٢,٢٣ – من الداخل مع بيلي موسكونا لرمان.
٢٣,٠٠ – اسطوانات ومقابلة.

التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير.
١٦,٢٥ – مدرستي.
١٦,٥٠ – ستوديو الاطفال.
١٧,٣٥ – برنامج ديني.
١٨,٠٠ – الاخبار.
١٨,٣٠ – مسلسل عربي.
١٩,٣٠ – مجلة المستهلك.
٢٠,٠٠ – الاخبار.
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة.
٢١,٤٠ – كتب ومؤلفون.
٢٢,٢٠ – المصارعة.
٢٣,٠٠ – الاخبار.
وآخر المشوار.



● *لقطة من الفيلم السينمائي «ذكريات من افريقيا» – ٢٢,٠٥ – القناة الاولى ●*

نتائج «اللوطو»

● ١، ١٠، ١٢، ٢٢، ٢٧، والرقم الاضافي ٣١.

القرش الابيض

السؤال الآن

الى أي معدل سينخفض الدولار؟!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمر التدهور في سعر صرف الدولار مقابل كافة العملات في جميع الاسواق النقدية العالمية. وسجل ادنى معدل له منذ بداية السنة حيث وصل سعر صرف الدولار مقابل المارك الالماني الى (١,٥٦) مارك للدولار الواحد وذلك في بداية التعامل يوم امس في بورصة (وول ستريت).

وكان البنك المركزي البريطاني قد اعلن عن تخفيض الفائدة على الجنيه الاسترليني بنسبة (١,٥٪) مما عزز الاتصال بقرب تحسن الدولار ولكن الاسواق المالية اشتركت في الضغط على الدولار وتخفيض سعر. مما حدا المراقبين للتساؤل في الحد الادنى الذي سيصل الدولار في اندفاع الى الاسفل.

وكان رد الفعل في البورصات العالمية عن تخفيض الفائدة في بريطانيا الى ارتفاع في هذه البورصات حيث يتوقع ان تتحول الاستثمارات من الاسواق النقدية الى اسواق الاسهم التجارية.

هذا ويبرز ارتفاع في اسعار النفط الخام المستخرج من بحر الشمال، حيث راجت شائعات عن تخفيض الانتاج الاجمالي لدول (الاوبيك) وذلك لاجل تحسين سعر برميل النفط الخام. ولكن السؤال، هل ستنجح دول (الاوبك) في تخفيض انتاجها ورفع سعر النفط؟! والنتيجة ستظهر في الايام القليلة القادمة.

واعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض سعر صرف الدولار مقابل الشيكل بنسبة (٠,٥٪) وذلك تمشياً مع انخفاض الدولار. ولكن ذلك لم يوقف الطلبات على شراء الدولار من قبل الاوساط الصناعية حيث بلغ مجمل طلبات الشراء (٩) مليون دولار.

وفي بورصة تل ابيب انخفض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١٪) ويعود السبب لذلك، حسب رأي المراقبين، الى تحول الاستثمارات من الاسهم التجارية الى صناديق الائتمان. حيث اعلن بنك ديسكونت يوم امس عن حصيلة الاكتتاب لصندوق الائتمان الجديد (جلوبس) حيث استطاع تجنيد مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل وهذا يعني انه خلال اليومين الماضيين استطاعت البنوك تجنيد مليار شيكل لصالح صناديق الائتمان الجديدة (فيا عوليت) و(جلوبس).

هذا ويبرز الارتفاع في اسعار الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت يوم امس الاول ارتفاعاً كبيراً. وبرزت اسهم شركة (البيت) التي ارتفعت بنسبة (٨٪) واسهم شركة (فرو تروم) التي ارتفعت بنسبة (٩٪).

وعلى صعيد السندات فقد ارتفعت السندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار بنسبة (٠,٥٪).

هذا واعلنت شركات الانتاج التابعة (للكيبوتسات) انها تنوي تجنيد مبالغ في بورصة تل ابيب حيث ستقوم بطرح اسهم شركاتها للبيع. وتعد هذه الخطوة تحول في الطريقة الاقتصادية من الاشتراكية الى الرأسمالية.

والسؤال هو هل ستستمر الكيبوتسات في السير على طريق الاشتراكية ام تتحول كلياً الى سياسة السوق، العرض والطلب، والطريقة الاقتصادية الرأسمالية.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١/٢٧، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٣ ● الاغوار الشمالية – ٢١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٩ ● البحر الميت – ٢٠ ● ايلات والعربة – ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية – غربية معتدلة السرعة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

(ابو امير)



(بنك اسرائيل ١٩٩٣/١/٢٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٧٥٣٠ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٩٦٥ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٨٠ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٧١ش.ج
● فرنك سويسري	١,٩٠١٥ش.ج
● دينار اردني	٣,٩٥٠٦ش.ج
●● للمسافرين –	٢,٩٠٧ش.ج
● "اسود" –	٢,٧٥ – ٢,٧٦ش.ج

على قلتنا نحن الاغلبية

● تتمة من صفحة ٩ ●

او لشعبه، اضافة الى توفير كل الامكانيات المادية والمعنوية لاعداد كوادر معلمين ورجالات فكر تستطيع قيادة عملية التربية والتعليم الى شاطئ السلامة.

وكنا بعد هذا وذاك الأغلبية الساحقة ممن وصلوا الى مدارس مدن وقرى ومخيمات اهلنا في المناطق المحتلة لتنقل الصورة البائسة التي يعيشها زملاؤنا المعلمون واخوتنا الطلاب هناك حيث المواجهة مع المحتل يومية وحيث الصمود والبطولة موقف الجميع، حملنا اليهم تضامنكم ومساعداتكم السخية مادياً ومعنوياً لتكون بلسما لجرح نازف في زمن صمت به الاخرون كأن على رؤوسهم الطير، صرخنا باستنكار الجريمة التي تمارس ضد جامعات ومعاهد ومدارس المناطق المحتلة، باسم السياسة الرسمية التي قادها يمين ويسار الدولة من شارون، شمير الى رابين الصقور الى ميرتس الحمائم. فكان ان دوى صوتنا محليا وعالميا لعلهم يرتدون!!

اختي المعلمة.. اخي المعلم.. هذا سلاحنا فلنشهره في وجه العدو والصديق، لنفند تجني المتقاعسين بأن الكل سواسية، لا ننشط الا قُبيل كل انتخابات لأن عملنا متواصل دؤوب وسباتهم طويل طويل.

لنحمل الراية موحدين، كما اثبتنا في انتخاب قوائم مرشحينا للمركز والفروع بروح الصراحة والوضوح اصول – ان لم يكن – ارقى انواع ودرجات اللعبة الديمقراطية، فلكل موقع وعمل، موقع قيادي وعمل جماهيري شعبي، فكلنا راع وكلنا رعية. ولنصل لكل معلم ومعلمة، مركز ومرشد ومدير ومفتش وكل من له علاقة بعملنا المقدس، نعرض لهم بضاعتنا، ونطبع على جبينهم قبلة محبة واعتزاز بالدور الرائد الذي يقوم به كل في موقعه بحدود مسؤولياته وصلاحياته، لا نستثني احداً لأننا جميعا اثبتنا بالعمل والتضحية ان زمن الوهن قد ولى الى حيث لا رجعة.. زمن الخوف مزقته وقفة الضمائر الحية للغالبية الساحقة من معلمينا ومدرائنا ومفتشينا وكل من تربطه صلة بعملنا وجهازنا..

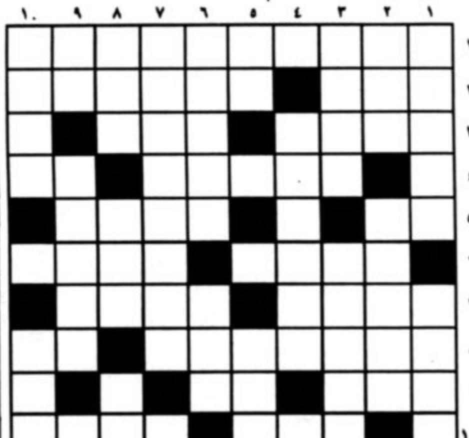
تحية لكم جميعا وكل انتخابات ونحن وشعبنا بألف خير.

(عرابة)

(الكاتب هو ممثل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٥)



● اعداد: جيفارا حسين بدارنة ●

افقيا:

١ – ممثل مصري مشهور.
٢ – فارق – كاتب فرنسي.
٣ – طريق – من الطيور الجارحة.
٤ – نشتري – سال.
٥ – للتنبيه – جده في الازهار.
٦ – اصحاب – من الانبياء (معكوسة).
٧ – صفة لبعض الحيوانات – صفة للنبي (معكوسة).
٨ – كاتبة فلسطينية – مسار ومقابل.
٩ – من الخلفاء الراشدين – للعطف.
١٠ – نفضل (معكوسة) – ألم.

عموديا:

١ – عاصمة اوروبية – يشتغل (معكوسة).
٢ – عطف – مدينة عراقية.
٣ – شكل هندسي – علم مؤنث.
٤ – منسوب الى احدى البلاد العربية.
٥ – سائل الحياة – خطبنة.
٦ – دولة اوروبية – تأسف.
٧ – دولة عربية آسيوية.
٨ – مشي – شعوب – من الشعائر الدينية.
٩ – متماثلان – الاسم الثاني لممثل مصري.
١٠ – نكسب – سائل العين.

حل لغز (٢١٤)

افقيا:

١ – يوسف القعيد.
٢ – لاباز – بشر.
٣ – وديع – بطالة.
٤ – خبل – القطب.
٥ – سل – شمس.
٦ – الله.
٧ – يا خلي القلب.
٨ – لم – مسك – دبر.
٩ – طهارة – بالي.
١٠ – مارب – طبل.

عموديا:

١ – لطفي الخولي.
٢ – وادي سلامة.
٣ – سهيل – خل – ام.
٤ – عاف – ارملة.
٥ – از – عش – يسهر.
٦ – ملاك.
٧ – قرطاس.
٨ – عشاق – سقراط.
٩ – مطلبي – بلبل.
١٠ – عب – تبديل.



الاربعاء ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٣ الصفحة ١٢

في جلستها امس:

لجنة التنسيق العليا الهستدروتية صادقت على اعلان نـزاع عمل في شركة «حيروت»

* غونين يدعو الهستدروت الى شن هجوم واضح ضد ارباب العمل والحكومة لاجبارهم على توقيع اتفاقيات الاجور العامة *

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – بحثت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت يوم امس قضية المفاوضات حول اتفاقيات العمل.

وقال افرايم جيلوني القائم بأعمال رئيس قسم التنظيم المهني خلال طرحه للموضوع، ان ارباب العمل في القطاع الخاص يتهربون من اجراء المفاوضات بشكل متواصل ويطالبون بالغاء علاوة الغلاء نهائياً، وعدم التوقيع على اتفاقية اطار عامة كما كان متبعا حتى الآن، بل توقيع اتفاقيات فرعية في اماكن العمل. واضاف: هناك ايضاً مشاكل في كيفية حساب قيمة ساعة العمل.

وقال ان الهستدروت مُصرّة على تجديد اتفاقية التعويض عن غلاء المعيشة والغاء ضرورة تقديم الايصالات مقابل رسوم النقاهة واعطاء امكانية نقل حقوق التقاعد واستمراريتها في حالة تغيير العامل لمكان عمله او مهنته وان تحسب جميع مركبات الدخل ضمن رسوم التقاعد (مصاريف السيارة والهاتف وغيرها).

واضاف قائلاً: «اننا نريد توقيع اتفاقية العمل لمدة سنتين لكن ارباب العمل يرفضون دفع اية علاوة في الاجور عن السنة الاولى (٩٣)، وبخصوص العام (٩٤)، يطالبون باجراء مفاوضات في حينه».

وتحدث بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» فقال: «يجب ان تقوم الهستدروت بهجوم واضح ضد ارباب العمل والحكومة لمطالبتهم بالجلوس الى طاولة المفاوضات بخصوص اتفاقيات العمل، ويجب ان لا نتنازل عن توقيع اتفاقية عمل شاملة تشمل جميع الفروع واتفاقيات فرعية واخرى محلية في اماكن العمل.. ويجب ان يعلم اصحاب العمل بأن اتفاقية علاوة الغلاء هي تعويض عن الغلاء، وتآكل قيمة الاجور، لكن اتفاقية العمل الشاملة يجب المطالبة فيها برفع الاجور بنسبة (١٠٪) وفي الاتفاقيات الفرعية علينا تبني موقف نقابة الموظفين بأن تكون اقل درجة اجور (١٠٪) فوق الحد الادنى. ودعا الى عدم الانجرار خلف ارباب العمل والحكومة ووضع جدول زمني للمفاوضات وبعد استنفاذ مدتها يجب الخروج الى برنامج كفاحي عام».


● بنيامين غونين ●

هذا وتحدث العديد من اعضاء لجنة التنسيق العليا مقدمين ملاحظاتهم حول الموضوع.

وصادقت اللجنة في جلستها على الطلب الذي تقدم به رئيس لجنة عمال شركة «حيروت»، يغآل غرينشطاين، باعلان نزاع عمل في الشركة، مع الاشتراط بأن يجري بحث الخطوات التنظيمية في هذا النزاع في الجلسة القادمة للجنة.

وهاجم معظم اعضاء لجنة التنسيق شلومو دهان، سكرتير نقابة عمال البناء على اقواله التي تحفظ فيها من حماس لجنة التنسيق بدعم نزاع العمل مشيراً الى ضرورة تعديل المواقف فيما يخص مصانع «شركة العمال».

وتساءل بنيامين غونين، لماذ يجب ان يكون العمال ضحايا دائماً بحجة ان الشركة تخسر، كيف تخسر وكل منّا قرأ ما نشر هذا الاسبوع عن الاجور الخيالية التي يحصل عليها مدراء «شركة العمال» و«كور» التي تفوق اجور المدراء في الشركات الخاصة.

ابراهام شوحط:

عقوبات دولية محتملة على اسرائيل ستضر كثيرا بالاقتصاد الاسرائيلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدر وزير المالية، ابراهام شوحط، ان فرض مجلس الأمن عقوبات على اسرائيل بسبب قضية الابعاد من شأنه ان يضر ضررا كبيرا بالاقتصاد الاسرائيلي.

وقال الوزير شوحط انه لا يشك في ان اي تطور سياسي دبلوماسي مثل فرض العقوبات ستؤثر حتما على الاقتصاد الاسرائيلي بصورة سلبية.، واضاف ان المسؤولين والنشيطين في الاقتصاد العالمي يعون جيدا ما يحدث في المستوى السياسي وفي العلاقات الدولية وهم يتصرفون تبعا لذلك، والعلاقة بين الأمرين وثيقة ومباشرة.

ويخشى وزير المالية ان تؤثر عقوبات محتملة في نشاط الاستثمار الاجنبي في اسرائيل، وهي القضية المركزية التي يحاول المسؤولون الاقتصاديون الاسرائيليون احداث اختراق فيها لضرورة احداث النمو الاقتصادي وحل مشكلة البطالة المتفاقمة ولو جزئيا.

وقد اعرب الوزير شوحط عن امله ان يعالج مجلس الأمن الدولي مسألة المبعدين بدون اللجوء الى عقوبات بحق اسرائيل.

زيّاد يستجوب وزير الشرطة حول قلع اشجار الزيتون المتكرر في سخنين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استجوب النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، وزير الشرطة، موشيه شاحل، حول تكرار اقتلاع وتكسير الزيتون في سخنين وسأله: هل قامت الشرطة بالتحقيق في تلك الاعمال وماذا كانت النتائج واذا لم تحقق فلماذا؟ وهل الوزير على استعداد لاتخاذ خطوات لمنع تكرار ذلك؟

وجاء استجواب زياد، بناء على توجه السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، طالباً إثارة الموضوع على ضوء تكرار جرائم قلع وتحطيم اغراس الزيتون.



قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيد جورج وبولص وعاطف ونخلة ونبيل وبناته صبحية وبهية وعموم آل خليل ونخلة وخوري واشقر واقرباتهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نايف ابراهيم خليل نخلة

ابو جورج

وذلك يوم السبت الموافق ٩٣/١/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عيلبون. راجين اعتبار هذ الدعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مجلس المغار المحلي

اعلان خارجي

بموجب المادة ٤١ من امر السلطات المحلية (نظام قبول الموظفين) لسنة ١٩٧٦ يعلن مجلس المغار المحلي عن حاجته لاشغال الوظائف التالية:

١. اسم الوظيفة:

أ – عامل مختبر في المدرسة الاعدادية أ – نسبة الوظيفة ١٠٠٪.

ب – عامل مختبر في المدرسة الاعدادية ب – نسبة الوظيفة ٥٠٪.

٢ – شروط القبول: على المتقدم/ة ان يكون خريج/ة مدرسة مناسبة ومعترف بها من قبل سلطة التأهيل المشتركة لوزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ونقابة المهندسين.

٣ – التدريج: تدريج الهندسيين والتقنيين (הנדסאים וטכנאיים).

٤ – تحديد الوظيفة: حسب ما هو مفصل في كتاب تحديد الوظائف.

تقدم الطلبات الى سكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه ٩٣/٢/٢٠، الساعة ١٢ ظهراً.

قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي